وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر-بسكرة-

كلية الآداب و اللغات

قسم الآداب و اللغة العربية

دراسة لسانية أيقونية في اللافتة السياحية

(اختيار نموذج)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب و اللغة العربية

تخصص: لسانيات و سياحة

إعداد الطالبة:

فريدة قبول

إشراف الدكتورة:

نعيمة سعدية

السنة الجامعية:

1435هـ/1436هـ

2014م/2015م

مقـــــــدمة

شاع علمان لدراسة أنساق العلامات و الأدلة هما " علم السيميولوجيا و علم اللسانيات " ،و قيل أن علم اللسانيات جزء من علم السيميولوجيا حيث أن الأول لا يدرس إلا الرموز اللغوية و أما الثاني فهو يدرس جميع العلامات اللغوية و غير اللغوية أي الرموز البصرية.

و اللسانيات علم يهتم بدراسة خصائص اللغات و تركيبها ، فهي تهتم بمستويات اللغة البشرية الأربعة (المستوى الصوتي ،و المستوى الصرفي ، و المستوى النحوي ، و المستوى الدلالي)، و أهم علمائه:

و من المجالات التي يهتم بها علم السيميولوجيا دراسة المدلولات البصرية و العلامات المصورة ، و أبرز علمائه:

و هناك لغتان لغة منطوقة مكتوبة و لغة مصورة مرئية مثلا لغة تلك الرسومات التي وضعها الانسان البدائي. و بما أن الله سبحانه و تعالى جعل اللغة أداة للتواصل بين الأفراد ووسيلة التعبير عن ما يجوب في الخواطر الإنسانية فقد كانت مسيطرة عن كل الميادين التي وجد فيها الانسان و نشاطاته، و نخص بالذكر الميدان السياحي ووسائله الترويجية . فالسياحة نجدها غريزة فطرية في الانسان لمّا جبله تعالى على حب الاستكشاف و معرفة خبايا الكون، فمارس الإنسان السياحة منذ أن جعل الله سيدنا آدم خليفته في الأرض و في الوقت الراهن أصبحت السياحة مصدر رزق لكثير من الدول ، وهو ما دفع إلى ابتكار أساليب ترويجية لهذا النشاط وخلق إبداعات جاذبة لهوى الإنسان ونجد من أهم تلك الوسائل الترويجية ما يسمى باللافتات السياحية و هي تلك الإعلانات التي نجدها ف الطرقات و الأماكن العامة يكون عرضها مؤقتا أو دائما بحسب مدة صلاحية النشاط السياحي الذي تشير له ، و نجد اللافتة السياحية اعتمدت على اللغة السيميائية عن طريق الدال الأيقوني و اللغة المكتوبة لتبليغ أهدافها و اغراء الناظرين إليها . وو نحن في هذا البحث سنستهدف دراسة هذين الجنبين في اللافتة . محاولين الإجابة عن التساؤلات الآتية:

كيف كانت قوة العبارة في اللافتة و ما مدى جذبها لفكر السائح؟

و إلى أي مدى كان الدال الأيقوني مستثير لعاطفة السائح؟

وماهي مميزات اللغة المكتوبة و اللغة المرئية المصورة؟

أما ما أخذ ميولنا لاختيار هذا الموضوع عدة أسباب أهمها:

- معرفة كيف صممت اللافتة لجذب السائح.
- معرفة السبب وراء الاتساع العالمي لهذه الوسيلة الاعلانية.
- البحث عن ميزات اللافتة اللغوية و الأيقونية.
- معرفة الوظيفة التي تقوم بها كل من اللغة و الأيقونة وكيف يتم التنسيق بينهما في اللافتة.

ويجتذب هذا البحث أهميته من أهمية موضوعه الشائق ، لما يمكنه أن ينيرنا في مجال السياحة و لغتها و صناعة اعلاناتها.

كما ترجع أهمية البحث الى :

- انتشار اللافتات السياحية في القديم و الحديث و من الدول المتخلفة الى المتقدمة.
- اننا نخد اللافتة منافسة لوسائل الاعلان المتطورة.

ونظرا لسعة مجال البحث و تشعب محاوره ، و بعد اطلاعنا على بعض المصادر و المراجع المهمة في مجال السياحة و اللسانيات و السيميائية ، توضحت لناالرؤى حول خبايا هذا الموضوع ، فسرنا وفقا للخطة الموالية:

مقدمة: و تناولنا فيها بيان الموضوع و أهمية البحث،.

مدخل: عرضنا في المدخل مجموعة من المفاهيم ، فقمنا بتبيان ماهية اللسانيات، و عرّفنا الأيقونة ، و كذلك قمنا بمعالجة تعريف اللافتة السياحية.

أما الفصل الأول: فعنوناه بـ الجانب اللساني للافتة السياحية ، وقد قسمناه إلى أربعة محاور بحسب مستويات الدراسة اللسانية.

أولا : المستوى الصوتي و عرفنا فيه الدرس الصوتي ، و المقطع ، و النبر، و التنغيم ، حيث قمنا بالتطبيق لهذه الخصائص الثلاثة في نفس الوقت الذي نظرنا لها.

ثانيا: المستوى الصرفي عرّفنا فيه هذا المستوى ،ثم عرضنا صيغ الأسماء و الأفعال الصرفية ، ثم طبقنا لها كذلك في نفس وقت التنظير .

و ثالثا: المستوى النحوي عرّفنا فيهكذلك هذا المستوى اللغوي ثم عرضنا مفهوم الجملة و أقسامها ، بعدها طبقنا لدلالة تلك الأقسام ووجودها في اللافتة السياحية.

أما رابعا : عرضنا المستوى الدلالي و تعريفه ، ثم المعنى و السياق ، وبيان أنواع السياق (اللغوي ، و العاطفي ، و سياق الموقف ، و السياق الثقافي) ،و طبقنا لكل سياق من اللافتة السياحية.

و أما الفصل الثاني : فاتسم بـ: أيقونية اللافتة السياحية، و قسمناه إلى قسمين.

أولا: في ماهية الصورة، فقمنا بتعريف الصورة لغة و اصطلاحا .

و ثانيا: دلالة الصورة في اللافتة السياحية، فعالجنا سيمياء اللون في اللافتة السياحية ، فأبرزنا أهمية الألوان ثم طبقنا لهذا في اللافتة، و بعدها تطرّقنا إلى دراسة الأشكال الهندسية و دلالتها و قمنا بالتطبيق لها على اللافتة .

بعدها عرضنا تعريف الإطار و أهميته ثم أتبعنا ذلك بالتطبيق على اللافتة السياحية.

كما عالجنا الخط فعرفناه و ذكرنا أنواعه ثم بينا سيمائيته على اللافتة السياحية.

كما ذكرنا الشعار فعرّفناه و بينا خصائصه، و قمنا بتحليل سيمائية الشعار في اللافتة السياحية.

خاتمة: عرضنا فيها اهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذا البحث.

و اعتمدنا في هذا البحث على المنهج الوصفي و المنهج السيميائي.

و اهم الكتب التي اعتمدناها في هذا البحث:

- قـدور عبـد الله الثـاني، سـيميائية الصـورة– مغـامرة سـيميائية فـي أشـهر الإرسـاليات البصرية في العالم.
- بلقاسم سلاطنية و آخرون سيميولوجيا الصورة الإشهارية .
- منى سعيد الحديدي، سلوى إمام علي، الإعلان أسسه ..وسائله ..فنونه.
- أحمد محمد قدور ، مبادئ اللسانيات.

صعوبات البحث:

اعترضنا في إنجاز هذا البحث عدّة صعوبات أهمها:

- صعوبة التنسيق بين المعلومات.
- صعوبة اختيار اللافتات المطلوبة.

و الحمد لله رب العالمين الذي أنار لنا درب العلم و المعرفة و أعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا على إنجاز هذا العمل.

و نتوجه بجزيل الشكر و الامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد على إنجاز هذا العمل و في تذليل ما واجهتنا من صعوبات، و نخص بالذكر الأستاذة المشرفة – نعيمة سعدية – التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها و نصائحها القيمة التي كانت عونا لنا في إتمام هذا البحث.

التعبير عن الفكر الإنساني دائما كان أساسافي مجالات بحوثه بكل فكانت له عدة علوم يدرس من خلالها طرق ذلكالتعبير.

ماهية علم اللسانيات:

اللسانيات هي الدراسة العلمية الموضوعية للسان البشري أي دراسة تلك الظاهرة العامة و المشتركة بين بني البشر و الجدير بالاهتمام و الدراسة بغض النظر عن كل الاعتبارات الأخرى التي تعد من صلب اهتمام اللسانييننتختص بجوانب ثانوية للسان بحكمه ظاهرة معقّدة و مركبة يمكن أن تتناول من زوايا عديدة اجتماعية و نفسية ، فيزيولوجية، و فيزيائية ، تتكفل بها علوم أخرى مثل علم الاجتماع و علم النفس و علم فيزيولوجية الأعضاء و علم الأصوات الفيزيائي.

أما علم اللسان فلا ينظر إلا في خصائصها الذاتية و قد حدد دي سوسور مجاله فقال « إنه دراسة اللسان منه و إليه . »[1]

و تظم مادة علم اللسانيات جميع مظاهر الكلام عند الانسان، سواء كان ذلك في المجتمعات البدائية أو المتمدّنة، و في الفترات الكلاسيكية أو الفترات المتأخرة ،و ينبغي للغوي أن يدرس في كل فترة من الفترات اللسان الصحيح و اللغة المنمّقة فحسب بل جميع أنواع التعبيرات الأخرى أيضا ، [2]"بهدف اكتشاف الميزات العامة المشتركة بظاهرة اللسان البشري من خلال دراسة اللغات الطبيعية المختلفة بين بني البشر. و تطمح هذه الدراسة أن تكون دراسة وصفية علمية بعيدة عن الاعتبارات المعيارية التي طبعت دائما الدراسات اللغوية و النحوية منها خاصة. فلا يهتم اللساني إلا بوصف الأحداث اللسانية و تحليلها كما تتحقق في الواقع وليس الحال الذي يريد هو ان تكون

([1])(فرديناند دي سوسور) ، علم اللغة العام، ترجمة: يوئيل يوسف عزيز، دار افاق عربية، الأعظمية ، بغداد، ص24.
([2])(خولة طالب الإبراهيمي) ، مبادئ في اللسانيات ، دار القصبة للنشر ، الجزائر ،ط 2 ، 200-2006، ص9.

عليه ، و هو يطمح بصنيعه هذا ان يرقى بدراسته إلى درجة الدراسة العلمية المتسمة بالموضوعية و المنهجية الدقيقة و المضبوطة."[1]

ماهية الأيقونة:

"إنّ الإحالة في حالة الأيقونة قائمة على التشابه. و هذا ما يقوله بورس صراحة حين جعل من الإحالة قائمة على وجود عناصر مشتركة بين الماثول و الموضوع. فالأيقونة علامة تحيل على الموضوع بموجب الخصائص التي يمتلكها هذا الموضوع سواء كان هذا الموضوع موجودا أو غير موجود."[2] و "الأيقونات ضرب من العلامات التي تتفرّد بخصيصة التعليل التي تستند إلى عامل المشابهة الناتجة عن نضام التقطيع غير المماثل . ومن الأمثلة التي تساق في مجال الأيقونات : الصور الفوتوغرافية،والمخططات المعمارية و الخرائط الجغرافية ، و الضجيج الاصطناعي في السينما ، و المسرح ، و الرسوم البيانية و الاستعارات ."[3] "فلا وجود لأي تمييز على الأقل في الأيقون الخالص بين الماثول و الموضوع الذي يحيل عليه. لذا فالأيقون هو علامة تملك طابعا يجعل منها دالة حتى ولو غاب موضوعها. مثال ذلك الخط بقلم الرصاص يمثل خطا هندسيا ، وبعبارة أخرى فإنّ العلامة الأيقونية هي علامة تملك بعض خصائص الشيء الممثل له (في تصور شارل موريس). إنّ الإحالة حسب هذا التعريف هي إحالة تلقائية و طبيعية. فالماثول يملك في داخله كل عناصر الشيء الممثل فالصورة – كيفما كان نوعها – و كذا الرسم البياني و موضوعها العام تشتغل كأيقونات."[4]

([1]) خولة طالب الإبراهيمي ، مبادئ في اللسانيات ،ص9.

([2]) أحمد يوسف ، السيميائيات الواصفة – المنطق السيميائي و جبر العلامات ، منشورات الاختلاف ، الجزائر ، 2005م-1426هـ ، ط1، ص93.

([3])سعيد بن كراد، السيميائيات و التأويل –مدخل السيميائيات ش. س. بورس، المركز الثقافي العربي ، ص116.

([4]) أحمد يوسف ، السيميائيات الواصفة – المنطق السيميائي و جبر العلامات ، منشورات الاختلاف، ص93.

تعريف اللافتة السياحية:

"الإعلام السياحي هو مجموعة أوجه النشاط التي تقوم بها المؤسسات الإعلامية لتكون قاعدة معرفية سياحية لدى الجمهور للتأثير في اتجاهاته و أفكاره ، ومن ثمة قد تؤثر في سلوكياته نحو السياحة لاجتذاب أكبر عدد ممكن من السائحين سواء من داخل البلاد أو خارجها عن طريق وسائل الإعلام المختلفة.

أو هو التعريف بما يحتويه البلد من معالم سياحية سواء أكانت طبيعية أم أثرية تاريخية أم فندقية أو أي مظهر آخر أو مجال من مجالات الجذب السياحي و ذلك باستخدام كافة الوسائل الإعلامية المتصلة به المتطورة قادرة على جذب السياح الأجانب و مواطني الدولة و بالتالي فالإعلام السياحي صفة لازمة و محورية للصناعة السياحية".[1]

"هذا وتعتبر اللافتات من أقدم وسائل الإتصال الحديثة، و مع ذلك فهي لاتزال تحتل مكانا هاما في الجهاز الواسع لوسائل التأثير الإعلامي، كما أصبحت جزءا لا يتجزأ من ملامح المدن، و ميزة أساسية

من ميزات الحيات المعاصرة، و خاصة الدول المتطورة أين بلغ حدود الإدمان على هذه الظاهرة حدا مميزا، كما أثار حفيظة علماء النفس و الاجتماع و البيئة.[2]كما نجد أنّ "اللافتات تدخل وفقا للتقسيم المكاني ضمن ما يسميه فاربي بإعلان خارج الأبواب، و تتيح إعلانات الطرق للمعلن عدد من الميزات، من أهمها:

1-الوصول إلى مجموعة كبيرة من الجمهور عبر التركيز على المواقع المزدحمة في عدة مواقع جغرافية مختلفة، و الإعلان فيها كالشوارع الرئيسية و مراكز المدن.

([1])رجاء عبد الرزاق الغمراوي ، الإعلام و التنمية السياحية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، ص33-34 .

([2])عباس بن رجاء الحربي،سعد يوسف السهلي، الإعلام السياحي مفاهيمه وتطبيقاته،دار أسامة للنشر و التوزيع،عمان،ط1،2011،ص81

2- إنها اقتصادية مقرنة بحجم الجمهور الذي يتعرض لها.

3- أصبحت مع تقدم الأساليب التقنية و الفنية في إخراجها و تصميمها ذات قدرة كبيرة لجذب الجمهور، بالإضافة إلى تكرار التعرض لها من قبل المارة."[1]

و "هناك نوعان من اللافتات:

(1)-اللافتاتذات الأشكال التقليدية.

(2)-اللافتاتذات الأشكال الحديثة.

(1)إعلانات الطرق ذات الأشكال التقليدية

وتنقسم إعلانات الطرق ذات الأشكال التقليدية إلى ما يلي:

(أ)الملصقات.

(ب)اللافتات المرسومة يدويا.

(ج) الإعلانات المضيئة.و فيما يلي نعرض لتلك الأشكال التقليدية بشيء من التفصيل"[2]

(أ) الملصقات :

"تعددت تعاريف الملصق على أنه وسيلة استعملت لإعلام البعض بالقرارات و الأحداث التي تهم الجماعة (peterbounber :1989-p42).

أما ميشال لوني)(michellenet

([1])عباس بن رجاء الحربي،سعد يوسف السهلي، الإعلام السياحي مفاهيمه وتطبيقاته،ص81.

([2])منى سعيد الحديدي، سلوى إمام علي، الإعلان أسسه ..وسائله ..فنونه ، الدار المصرية اللبنانية ، مصر، ط2، 2008م، ص122.

يرى الملصقة الإعلامية يرى الملصقة الإعلامية تتوجه إلى الجميع، وتشد إنتباه جمهور محدد بحكم وضعيتها وتعتبر الملصقة من أفضل الوسائل و أكثرها كفاءة لتحفيز الحملة الإعلامية، و قوة الملصقة تكمن في عرضها لمرات عديدة موجهة لجمهور معين، لأجل سلوك معين من أجل معرفة فعالية هذه الوسيلة يؤخذ بعين الاعتبار المحيط الذي توجد فيه.

أما فرانسواس إنال(françoise inel)

تعرفه على أنه صورة ثابتة و مرفقة بتعليق قصير تكون فيه الصورة عامة

ملونة و تحمل محورا محددا، عدد كلماته تتراوح بين عشرة إلى عشرين كلمة"[1]

كما أنه " لابد أن يكون لبق الحديث حلو المظهر، إن ميدانه غالبا خارج الحدود حيث يقدم معالم البلد و ثقافتها، و يساهم في جذب السياح إليها."[2]

" و يمكن أن توظف لأهداف عدة:

-التعريف بالمؤسسة السياحية.

- التوعية بأهمية السياحة و التركيز على المعالم السياحية.

- توضيح بعض المعلومات و البيانات التي يحتاجها العميل.

- جذب الانتباه من خلال مجال الصور و جاذبية الرسوم و الألوان.

تعبر عن الجهة المراد التعريف بها.

([1]) عبيدة صبحي، فؤاد شعبان، كيفية تصميم الإعلان، دار الخلدونية،الجزائر، 2010م، ص113.

([2])المرجع نفسه، ص128.

و لابد أن يراعى عند تعليق الملصق السياحي المكان المناسب و البساطة في التصميم."[1]

(ب) اللافتاتالمرسومة

"هي التي يتم رسمها و إعدادها بواسطة الفنانين، و تنقسم هذه الإعلانات المرسومة أو الأشكال المرسومة إلى قسمين:

-اللافتات المرسومة على اللوحات.

- اللافتات المرسومة على الجدران.

-اللافتات المرسومة على اللوحات."[2]

م نجد أنّه "تأخذ اللافتات المرسومة على اللوحات شكلا معينا، حيث يتم إعداد مواد خاصة لها مثل الصاج أو الخشب أو البلاستيك أو الألمنيوم، و يتم إعداد السطح المطلوب الرسم عليه بمواد خاصة بحيث يمكن رسم الإعلان مباشرة على السطح و مع التطور التكنولوجي الذي شهدته هذه الوسيلة في مجال الخدمات الحديثة و برامج الرسم الحالية من خلال الكمبيوتر و طرق العرض و الإضاءة غير التقليدية، تحقق لهذا الشكل المرسوم أو المصور جاذبية مرئية غير مسبوقة.[3]

و تنقسم هذه اللوحات الإعلانية المرسومة إلى نوعين:

-لوحات ثابتة في مواقعها.

- لوحات متنقلة من موقع لآخر.

([1]) شدوان شيبة، دراسات في الإعلام السياحي، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2009م، ص114.

([2])منى سعيد الحديدي، سلوى إمام علي، الإعلان أسسه ..وسائله ..فنونه ، ص125.

([3])المرجع نفسه ، ص125.

و تضل اللوحات الثابتة دائما في مواقع محددة يتم اختيارها بدقة ، على حين تنتقل الثانية من مواقعها، حيث يتم تغيير مكان هذا النوع من اللوحات المرسومة كل شهر أو شهرين أو ثلاثة أشهر، حيث يتم رفع الإعلان من الهيكل الموجود به ووضعه على هيكل آخر داخل الموقع الجديد.

و يحقق هذا النوع من اللافتات المتنقلة تأثيرا أكبر لدى المعلنين نظرا لتحقيقه قدرا كبيرا من التغطية و الاختراق و الوصول لعدد كبير من الجمهور."[1]

كذلك نجد ما يسمى الإعلانات المرسومة على الجدران:

هي عبارة عن رسم الإعلان مباشرة على المبنى، وليس كل جدار صالح للرسم عليه، فلابد أن يكون مهيأ لهذا الغرض. و يقصد بالجدار هنا المساحة الخالية لأحد جوانب المبنى و التي تكون في العادة الحوائط الجانبية أو الخلفية للمباني و التي تكون مرئية بسهولة من المارة و بحيث تكون هذه الجدران خالية من الفتحات بقدر الإمكان و تختلف الإعلانات المرسومة على الجدران في أحجامها و أشكالها وفقا لحجم و شكل المبنى."[2]

و إلى جانب ذلك يوجد نوع آخر من أنواع فنون الإعلان و هو:

(ج) الإعلانات المضيئة:

" تقام عادة في الميادين الرئيسية، سواء على واجهات المباني أو أعلى أسطح العمارات المقامة في المواقع الاستراتيجية أو ذات الرؤية الواضحة في المناطق التي يكثر بها المرور. و من الملاحظ أن هذه الإعلانات كبيرة الحجم ثابتة الموقع تستخدم

([1])منى سعيد الحديدي، سلوى إمام علي، الإعلان أسسه ..وسائله ..فنونه ، ص125.

([2])المرجع نفسه، ص 192.

تأثيرات الإضاءة و الحركة لجذب الانتباه، و تستخدم الألوان الصارخة لتحقيق ذلك أيضا."[1]

"و بما أن الإعلان فن متخصص يجب أن تتوفر فيه عناصر الجمال الفني"[2] حتى يشعر الجمهور بالانجذاب و الهدوء تم ابتكار سبل حديثة في هذا المجال.

(2) الإعلانات ذات الأشكال الحديثة

" تتنوع أشكال إعلانات الطرق الحديثة فتشمل:

(أ)اللوحات الإعلانية على حامل ذات هيئة أسطوانية

هي عبارة عن اللوحات الإعلانية التي توضع على ارتفاع عال على حامل على هيئة أسطوانية معدنية ضخمة و مثبتة على قاعدة خرسانية مثبتة على الأرض.[3]وأيظا هناك نوع آخر من اللافتات هو

(ب) اللافتات الثلاثية المتحركة:

تختلف مسميات هذا الشكل، فالبعض يطلق عليه الإعلان المنشوري و ذلك نظرا لأن السطح الخارجي للوحة الإعلان هو عبارة عن أعمدة طويلة مثلثة الشكل على هيئة منشور و من ثمة يكون لدينا ثلاث وجوه تحمل ثلاثة إعلانات. و تدور هذه الأعمدة حول نفسها كل فترة زمنية معينة، أي كل بضعة ثوان أو دقائق، و بذلك يتم تبادل عرض تلك الإعلانات الواحد تلو الآخر. و البعض يطلق على هذا النوع من الإعلانات الإعلان الثلاثي لأنه يحمل ثلاث إعلانات ، و آخرون يطلقون عليه الوجوه الإعلانية المتحركة. و يمكنأن يستخدم المعلن الواحد هذا الشكل في الإعلان عن

([1]) المرجع نفسه ،ص30.

([2])نور الدين النادي و آخرون، تصميم الإعلان(الدعاية و الإعلان في السينما و التلفزيون)، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1،2008م، ص147.

([3])منى سعيد الحديدي، سلوى إمام علي، الإعلان أسسه ..وسائله ..فنونه ، 135-136.

منتجاته المختلفة أو عن منتج واحد ولكن بتصميمات مختلفة، مما يزيد من تأثير و فاعلية الإعلان.

(ج) الأشكال المضيئة

تتنوع الأشكال المضيئة لتشمل:

-الشاشة أو الصندوق المضيء.

- السوسيت أو الملصق الفانوسي.

- الـ "لاب"

- إعلان الليدز.

الشاشة التلفزيونية."[1]

و هذا النوع من الإعلانات له جاذبية كبيرة إلى العين فهي تحمل عنصر الإغراء و لافت للانتباه الضوئي.

" **الشاشة أو الصندوق المضيء**

يتكون من صندوق من البلاستيك حوله إطار من الحديد أو الألمنيوم أو البلاستيك واجهته من زجاج أبيض شفاف أو زجاج الأكر يليك، و يوضع الإعلان بداخله و يضاء من الداخل.[2]و كذلك هناك إعلان علىشكل:

السوسيت:

([1]) منى سعيد الحديدي، سلوى إمام علي، الإعلان أسسه ..وسائله ..فنونه ، ص134.
([2])المرجع نفسه، ص 135.

هو تصميم فرنسي لإعلان مضيء داخل فانوس أو صندوق من الألمنيوم أو الصاج، و يرى من الوجهين وهما غالبا من البلاستيك الشفاف، و يثبت على الأرض على جانبي الطريق أو في جزيرة الطريق الوسطى على مستوى نظر قائدي السيارات في الشوارع الرئيسية أو الميادين العامة و أماكن التسوق.

اللاب

تصميم حديث يماثل السوسيت في المساحة و الإضاءة و طرق تنفيذ الإعلان و لكن على مستوى أعلى من الأرض، يتم تركيبه على ماسورة يبلغ ارتفاعها190سم.

لافتة الليدز

تكون اللوحة الإعلانية المنفذة بواسطة الليدز حروفها و صورها عبارة عن كرات صغيرة مضيئة بواسطة الليدز، و يصدر الليدز عادة ضوء لونه أحمر وفي خط واحد، و تعد الإعلانات المنفذة بواسطة الليدز مرتفعة التكلفة نسبيا."[1]

و الإعلان نشاط دعائي تأثيري يحمل جمهور المستقبلين الحقيقيين أو المرتقبين دون شعور و تفكير منهم لتقدير حجم طاقتهم و إمكانياتهم على التأثير و التفاعل معه و ذلك بما يثير فيهم من حساسية داخلية"[2] لهاذه الغاي تم ابتكار:

الشاشة التلفزيونية

يشبه هذا الشكل شاشة التلفزيون، و يحتوي على ذاكرة إلكترونية تحمل عددا من الإعلانات المختلفة يتم عرضها على التوالي وفقا لبرنامج محدد، و تكون حركة تتابع الصور بطيئة جدا حتى يمكن للمارة إدراك الرسالة الإعلانية.

([1]) منى سعيد الحديدي، سلوى إمام علي، الإعلان أسسه ..وسائله ..فنونه ،ص135-136-137.

([2]) عبيدة صبحي ، فؤاد شعبان، كيفية تصميم الإعلان، ص20.

(د) اللافتات المجسمة

و تنقسم التصميمات المجسمة إلى ما يلي:

- بالون إعلاني مملوء بالهواء الساخن.
- بالون إعلاني مملوء بالهواء البارد.
- بالون إعلاني يتم تشكيله بناء على طلب المعلن.
- بالون على شكل كرة مملوءة بغاز الهيليوم.
- إعلان منطاد صغير مملوء بغاز الهيليوم.
- شكل مجسم على لوحة إعلانية."[1]

[1]منى سعيد الحديدي، سلوى إمام علي، الإعلان أسسه ..وسائله ..فنونه ،ص137-139.

الفصل الأول: دراسة لسانية في اللافتة السياحية

أولا : المستوى الصوتي

ثانيا: المستوى الصرفي

ثالثا: المستوى النحوي

رابعا: المستوى الدلالي

يبحث علم اللغة في المجالات الآتية:

أولا: المستوى الصوتي

"دراسة الأصوات التي تتألف منها اللغة ، و يتناول ذلك تشريح الجهاز الصوتي لدى الإنسان، و معرفة إمكانات النطق المختلفة الكامنة فيه ، ووصف أماكن النطق و مخارج الأصوات في هذا الجهاز، و تقسم الأصوات الإنسانية إلى مجموعات ، تظهر في كل مجموعة لغوية منها خصائص معينة و دراسة المقاطع الصوتية، و النبر ،و التنغيم في الكلام ، والبحث عن القوانين الصوتية ، وراء إبدال الأصوات و تغيرها. كل ذلك يتناوله فرع خاص من فروع علم اللغةو هو« علم الأصوات »."[1]

1- النبر و مقاطعه الصوتية:

و يعرف رمضان عبد التواب المقطع الصوتي بأنه كمية من الأصوات ، تحتوي على حركة واحدة ، ويمكن الابتداء بها و الوقوف عليها،" و عرف دانيال جونر المقطع بأنه سلسلة من الأصوات تشتمل على قمة الإستماع" و لا يوجد في الدراسات الحديثة تعريف للمقطع الصوتي يصدق على جميع لغات البشر، و السبب في ذلك هو اختلاف تلك اللغات في النظام المقطعي ، فتعريف المقطع الذي يتلاءم مع طبيعة النظام المقطعي، فتعريف المقطع الذي يتلاءم مع طبيعة النظام في اللغة العربية الفصحى هو:

"عبارة عن قمة الاستماع -حركة- و هذه الحركة تكون مقطعا مستقلا و قد تكون جزءا من مقطع يتكون منها و من صامت قصير، أو صامتين قصير، أو صامتين قصيرين و صامت طويل."[2]

و أنماط المقطع في اللغة العربية هي:

تتألف الكلمة في اللغة العربية ، سواء كانت اسما أو فعلا ، مجردة أو مزيدة من مقاطع منتظمة الفونيمات ، مميزة واضحة المعالم في السمع مما يساعد على تحديد الدلالة في المنظور اللغوي.

تتنوع المقاطع في اللغة العربية وفق الآتي:

1-أحادية المقطع ←—— عَنْ

---

[1] رمضان عبد التواب ، المدخل إلى علم اللغة و مناهج البحث اللغوي ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، مصر، ط2، 1997م، ص10.

[2] حازم علي كمال الدين، دراسة في علم الأصوات، مكتبة الآداب، القاهرة ، مصر، ط1، 1999م، ص87-88.

2- ثنائية المقطع ⟵ أكتبْ

3- ثلاثية المقطع ⟵ كاتبٌ

4- رباعية المقطع ⟵ مدرسةٌ

5- خماسية المقطع ⟵ احتفالاتٌ

6- سداسية المقطع ⟵ استقبالاتهُم

7- سباعية المقطع ⟵ استقبالاتهن"[1]

و يرتبط المقطع الصوتي بالنبر الذي " هو قوة التلفظ وعلو الصوت ووضوحه نتيجة نشاط أعضاء النطق في وقت واحد، ينتقل النبر من مقطع إلى مقطع آخر من الكلمة حسب تصريفها ، و سوابقها و دواخلها و لواحقها التصريفية ." [2]

و يعرفه إبراهيم أنيس " هو نشاط في جميع أعضاء النطق في وقت واحد ."[3]

[1] عبد القاهر عبد الجليل ، الأصوات اللغوية ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 1998م - 1418هـ، ص222.

[2] عبد الرحمان بن براهيم الفوزان ، دروس في النظام الصوتي للغة العربية ، 1428هـ ، ص69.

[3] إبراهيم أنيس ، الأصوات اللغوية ، مكتبة نهضة مصر و مطبعتها بمصر، ص 97.

- **المقطع و النبر و دلالاتهما في اللافتة السياحية**

ولبيان ذلك قمنا بتحليل بعض النماذج المختارة من اللافتات:

اللافتة 1:

تتمثل هذه اللافتة في إشهار سياحي لمطار هواري بو مدين بالجزائر العاصمة .

فنجد هذه اللافتة فد احتوت على جملة "مطار الجزائر هواري بو مدين" و سنطبق عليها التحليل المقطعي و إيضاح مواطن النبر فيها.

" حيث يرمز صوت (س) إلى الصامت، و الصوت (ع) إلى الصائت القصير، و الصوت (ع ع) إلى الصائت الطويل."[1]

مطار ⟵ هذه الكلمة شبيهة في مكوناتها المورفيمية بالكلمة التي حللها

[1] عبد القادر عبد الجليل، الأصوات اللغوية ،ص219.

الدكتور عبد القادر عبد الجليل في كتابه« الأصوات اللغوية » وهي كلمة "سبيل"[1]

و تحليلها بالشكل الموالي:

م + طا + رُ

س ع + س ع ع + س ع

و لدينا قاعدة " إذا لم يكن المقطع الأخير طويلا ، فإن النبر يقع على المقطع ما قبل الأخير إذا كان طويلا "[2]

المطار ⟵ النبر هنا على (طا) المقطع ما قبل الأخير.

الجزائر ⟵ نجد هذه الكلمة في مقطعها الأول تتكون من " الأداة (الـ) و هي مورفيم مقيد يتكون من مقطع واحد "[3]

و مما سبق عرفنا أن المقطع العربي لا يحتوي على حركتين في نفس المقطع فيكون حرف الجيم مقطعا مستقلا، و كذلك عرفنا أن المقطع يتكون من حركة و صامت قصير أو من حركة و صامت طويل ، أو من حركة و صامتين قصيرين فتكون(زا)

مقطع مكون من حركة و صامت طويل ، وتكون (ئر) مقطع مكون من حركة و صامت قصير . و يكون التحليل بالطريقة الموالية:

ال + ج + زا + ئرْ

س ع س + س ع + س ع ع + س ع س

و نفس القاعدة السابقة التي اعتمدنا عليها في ابراز موضع النبر لكلمة (مطار) سوف نتخذها هنا لنبرز موضع النبر للفظة الجزائر.

الجزائر ⟵ النبر هنا على (زا) المقطع ما قبل الأخير.

هواري ⟵ هو + وا + ري

س ع + س ع ع + س ع ع

فالمقطع الاول شبيه بلفظ " عنْ"[1] ، و المقطعين الثاني و الثالث مقطعان طويلان.

---

[1] المرجع نفسه، ص 224.

[2] عبد الرحمان بن براهيم الفوزان ، دروس في النظام الصوتي للغة العربية ،ص69.)

[3] عبد القادر عبد الجليل ، الأصوات اللغوية ، ص226.

و النبر هنا : هواري ⟵ على (ري) بحسب القاعدة التي تقول : " يقع النبر على المقطع الأخير من الكلمة إذا كان طويلا "[2]

بومدين ⟵ بو ← مماثلة لكلمة "عن"[3]

← مدين ← تشبه في مقاطعها كلمة " أكتب" [4]

تحلل الكلمة كما يلي :

بو + مد + ين

س ع س + س ع س + س ع س

و النبر هنا : يقع على المقطع الأول حسب القاعدة القائلة أن النبر يقع على " المقطع الأول إذا كانت الكلمة تتألف من ثلاثة مقاطع أو أقل مثل(كتب)"[5]

[1] عبد القادر عبد الجليل ، الأصوات اللغوية ، ص 222.
[2] عبد الرحمان بن إبراهيم الفوزان ، دروس في النظام الصوتي للغة العربية ، ص69.
[3] عبد القادرعبد الجليل ، الأصوات اللغوية ، ص222.
[4] المرجع نفسه ، ص222.
[5] عبد الرحمان بن إبراهيم الفوزان ، دروس في النظام الصوتي للغة العربية ، ص69.

2- لتنغيم

"إعطاء القول الأنغام المناسبة و الفواصل المناسبة ، و قد يكون القول كلمة أو جملة أو جزء من جملة . و القول كلام مسبوق بصمت و متبوع بصمت."[1]

و "يظهر من خلال تغير طبقة الصوت حيث تموج يسمى التنغيم و هو حاصل على مستوى الجملة يتغير التنغيم في العلو و الانخفاض فنجد مثلا أن الجملة المثبتة تكون ثابتة التنغيم في حين أنه يرتفع في الجملة الطلبية و يرتفع أكثر بالنسبة للجملة التعجبية . و هذا يحصل بالنسبة للكلام المنطوق الملفوظ حيث تنوب عنه في الكتابة علامة الإعجاب و التنقيط."[2]

و اختلاف درجة الصوت لها نوعين :

1. النغمة(tonne) و هي علو الصوت و انخفاضه على صعيد الكلمة.
2. التنغيم (intonation) و هو علو الصوت و انخفاضه ضمن مجموعة من الكلمات على صعيد الجملة."[3]

و للنغمة من حيث الدرجة أربعة أنواع هي :

1. النغمةالمنخفضة.
2. النغمة العادية .
3. النغمة العالية.
4. النغمة العالية جدا أو فوق العالية ...

و إذا نظرنا إلى النغمة من حيث الثبات أو التغير في صعودها و هبوطها فلها الأنواع التالية:

1. النغمة المستوية إذا كانت ثابتة ، و رمزها في الكتابة التنغيمية هو ——
2. النغمة الصاعدة إذا اتجهت صُعُداً ،و رمزها هو : ⌒
3. النغمة الهابطة إذا اتجهت نزولا ، و رمزها هو : ⌒
4. النغمة الصاعدة الهابطة إذا صعدت ثم هبطت ، و رمزها هو : ∧
5. النغمة الهابطة الصاعدة إذا هبطت ثم صعدة ، ورمزها هو : " [4]

---

[1] محمد علي الخولي ، معجم علم الأصوات ، ط1، 1986م ، ص 47.
[2] خولة طالب الإبراهيمي ، مبادئ في اللسانيات ، دار القصبة للنشر ، الجزائر ، ط2، 200-2006م ، ص 82.
[3] سالم سليمان الخماش ، المعجم و علم الدلالة ، 1428هـ ص32.
[4] أحمد محمد قدور ، مبادئ اللسانيات ، دار الفكر ، دمشق ، ط3، 2008م ، ص167.

هناك معياران لتحديد درجة التنغيم

أجمع عليها المحدثون :

"أولهما: يعتمد على نغمة الحرف الأخير و هي إما هابطة تصدر من أعلى الى أسفل و تظهر في الإثبات و الاستفهام و النفي و الشرط و الدعاء ، و إما صاعدة و تتجه من أسفل إلى أعلى و تظهر في الاستفهام بالهمزة و هل فقط و العرض ...و إما مسطحة وتظهر عند التوقف دون تمام المعنى ...

ثانيهما: يعتمد على المدى بين أعلى نغمة و أخفضها في الصوت ، و هي إما واسعة و تكون باندفاع قوي في عمود الهواء المتجه من الرئتين إلى الخارج عبر أعضاء النطق فيحدث صوتا عاليا ... ، أو متوسطة وتكون باندفاع أقل في الهواء ، و تستخدم في العبارات البائسة و الحزينة."[1]

[1] ليلى سهل ،التنغيم في اختلاف المعنى و دلالة السياق ، مجلة كلية الآداب و العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، العدد السابع، جوان 2010، جامعة محمد خيضر ،بسكرة الجزائر، ص6.

اللافتة 2:

تمثل هذه اللافتة عرض للاحتفال باليوم العالمي للمعلم و فيها إعلاء من شأن المعلم و المدرسة ، من خلال جملة " مستقبل الأمة تصنعه المدرسة " .

و هذه اللافتة تضمنت جملتين سنخصهما بالتحليل هما: " اليوم العالمي للمعلم" و جملة "مستقبل الأمة تصنعه المدرسة ".

ونجد أن النغمة التي تحكم الجملة الأولى " اليوم العالمي للمعلم" نغمة هابطة فتنطق للمعلم بنغمة هابطة

و نجد نفس الصفة النغمية في الجملة الثانية " مستقبل الأمة تصنعه المدرسة" فالنغمة في آخر كلمة المدرسة هي نغمة هابطة . " فالنغمة الهابطة في آخر الجمل تأتي مع الجمل الكاملة التقريرية."[1]

[1] أحمد محمد قدور ، مبادئ في اللسانيات ، ص32.

ثانيا: المستوى الصرفي

"أو مستوى دراسة الصيغ اللغوية و بخاصة تلك التغيرات التي تعتري صيغ الكلمات فتحدث معنى جديد."[1]

و علم الصرف " يبحث فيه عن أحكام بنية الكلمة العربية من حيث التجرد و الزيادة و الصحة و الإعلال ، و الجمود و الاشتقاق "[2]

و تنقسم الكلمة إلى ثلاثة أقسام : اسم، وفعل ، و حرف .

1. الاسم: ما يدل على شيء بالحواس أ بالعقل ، و ليس الزمن جزء منه . مثل: ولد. قط. ولرد. نهر."[3]
2. الفعل : " كلمة تدل على حالة أو عمل في زمن ماضي أو حاضرا أو مستقبل نحو:
   لعب سمير فجاع ، يلعب سمير فيجوع، العب يا سمير.
3. الحرف: كلمة لا يتم معناها إلا إذا جاء بعدها اسم أو فعل:
   وقف على الرصيف حتى مرة السيارات."[4]

1) الصيغ الإسمية و دلالتها في اللافتة:

- **اسم الفاعل:**

هو ما اشتق من مصدر المبني للفاعل ، لمن وقع منه الفعل ، أو تعلق به.
و هو من الثلاثي على وزن فاعل غالبا، نحو ناصر.
و من غير الثلاثي على وزن مضارعه ، مع ابدال حرف المضارعة ميما مضمومة و كسر ما قبل الآخر ، كمُدحرج و منطلق، و قد شذ من ذلك ثلاث ألفاظ و ،هي أشْهَب ، فهو مُشْهَب ، و أَحصنَ فهو مُحْصَن ، و ألفجَ بمعنى أفْلسَ فهو ملفَج ، بفتح ما قبل الآخر فيها. و قد جاء من أفعل على فاعل ، نحو أعشب المكان فهو عاشب.[5]

❖ و هو ما نجده في اللافتة رقم (5) ص:

في لفظ "الفاتح" فهو اسم فاعل من الفعل الثلاثي "فتح" على وزن" فاعل".

---

[1] ماريو ابي ، أسس علم اللغة ، ترجمة : أحمد مختار عمر ، عالم الكتب ، ط8، 1998م، ص43.
[2] صبري المتولي ،علم الصرف العربي أصول البناء و قوانين التحليل،دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة، مصر، 2002م، ص10.
[3] يوسف الحمادي و آخرون، القواعد الأساسية في النحو و الصرف ، الهيئة العامة لمطابع الأميرة، القاهرة ، مصر ، 2002م، ص10.
[4] رشيد الشرتوني ، مبادئ العربية في الصرف و النحو، دار العلم ،ص12.
[5] أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي ، شذا العرف في فن الصرف ،دار الكيان للطباعة و النشر و التوزيع ، ص121.

- **اسم المفعول:**

"هو ما دل على حدث و حدوث و مفعوله. و هو من الثلاثي على وزن مفعول نحو : منصور.
وقد يأتي فعيل مراداً به اسم المفعول نحو: جريح بمعنى مجروح و أسير بمعنى مأسور و قتيل بمعنى مقتول.
و اسم المفعول من غير الثلاثي كاسم الفاعل منه مع فتح ما قبل الآخر نحو: مُكرَم و معظم و متدحرج."[1]

اللافتة 3

❖ تتمثل هذه اللافتة في إعلان لإقامة احتفال بمناسبة إحياء ذكرى يوم الشهيد الموافق لـ : 18 فيفري من كل عام .

و نجد فيها نموذج لاسم المفعول من الفعل الثلاثي "كتب " وهو لفظ " مكتوبة " و هي كلمة مؤنثة على وزن "مفعول " من الجملة الموجود في اللافتة وهي " مسابقة ثقافية مكتوبة ".

و كذلك نجد اسم المفعول في كلمة "مشترك" (اللافتة 5)، وزنه مفتعل

[1]أبي عبد فتح بن عبد الحافظ بن إسماعيل القدسي ، فتح الودود اللطيف بجمع و ترتيب أهم دروس التصريف، مكتبة الحضرمي ، صنعاء، اليمن ، ط1429هـ - 2008م ، ص 111.

- **اسما الزمان و المكان:**

و هما إسمان يشتقان من الفعل المضارع للدلالة على زمان و قوع الفعل أو مكانه ، لذلك فإن حركة العين فيهما توافق حركة عين مضارع الثلاثي المجرد فتفتح مع المضارع المضموم العين فإن عين إسما زمانه و مكانه لا تضم لأنه ليس في أبنية العرب مُفعل كما يقول الصرفيون ، لذلك لجأوا إلى فتح العين في اسمي زمانه و مكانه لأن الفتحة أخف الحركات.

و أمثلة ما ذكرناه هي:

من فعَلَ يفْعل: الَمَذهب من ذَهَب يَذهب

ومن فعل يفعل : المَشْرب من شرب يشرب

و من فعل يفعل : المضرب من ضرب يضرب

و من فعل يفعُل : المَكْتَب من كتب يكتب.

أما من الفعل الثلاثي المزيد و الرباعي المجرد و المزيد فإن اسمي الزمان و الكمان يصاغان على المضارع مع ابدال حرف المضارعة ميما مضمومة و فتح ما قبل الآخر . و هما بهذا يتفقان مع المصدر و السياق هو الذي يحدد الدلالة"[1]

[1]صباح عباس سالم الخفاجي ، الأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس ، رسالة دكتوراه ، اشراف : محمد فهمي حجازي ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة، القاهرة ، مصر، 1398هـ - 1978م، ص136 -137.

و سنمثل لإسمي الزمان و المكان من اللافتة السياحية قيما يلي:

اللافتة4

هذه اللافتة إعلان سياحي عن إقامة معرض لنشاطات المرأة الحرفية بولاية بسكرة، وذلك من 10 -14 مارس 2015 . و مكان الحف دار الصناعات التقليدية بالولاية . و ترعى هذا النشاط و زارة السياحة و الصناعات التقليدية بالتنسيق مع مديرية السياحة و الصناعات التقليدية لولاية بسكرة بإشراف السيد والي الولاية.

❖ نجد في هذه اللافتة اسم المكان الذي تمثل في لفظة " المعْرَض" و هو من الفعل الثلاثي "عرض" اسم فاعله على وزن "مفْعَل".

اللافتة 5

تمثل هذه اللافتة عرض إعلاني لليوم العالمي للسياحة الموافق ليوم 27سبتمبر 2013، هذا اليوم الذي اتخذت له عبارة " السياح و المياه لحماية مستقبلنا المشترك" شعارا، بإشراف مديرية السياحة و الصناعات التقليدية، فجعلت السياحة و الثروة المائية رزق الأجيال و أساس التنمية المستدامة.

و نلاحظ وجود اسم الزمان في كلمة من هذه اللافتة و هي "مستقبل" على وزن مستفعل .

- **صيغ المبالغة:**

" تحول صيغة فاعل للمبالغة و التكثير غلى فعال و فعول ، و مفعال و فعيل و مفعيل.

قال ابن طلحة: فعول لمن كثر منه الفعل ، و فعال لمن صار له كالصناعة ، و مفْعال لمن صار له كآلة ، و فعيل لمن صار له كالطبيعة، و فعيلْ لمن صار لهه كالعادة."[1]

اللافتة6

اللافتة عبارة عن إحياء لذكرى المولد النبوي الشريف تضمنت آية قرآنية : {لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ}سورة التوبة 128.

و في الآية الكريمة نجد صيغة مبالغة في لفظة "حَريصٌ" و هي من الفعل الثلاثي "حرص" على وزن " فعيلٌ : بفتح الفاء و كسر العين ."[2]

---

[1] عائشة محمد سليمان قشوع ، الأبنية الصرفية في الصور المدنية ،" دراسة لغوية دلالية " ، أطروحة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية ، إشراف: محمد حسن حامد ،كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية، نابلس ، فلسطين، 2003، ص299.

[2] أحمد بن محمد الحملاوي ، شذا العرف في فن الصرف ، ص 122.

- **الصفة المشبهة باسم الفاعل:**

"هي لفظ مصوغ من مصدر اللازم للدلالة على الثبوت (...) و أزانها الغالبة فيها هي:"[1]

- " أَفْعَل" الذي مؤنثه "فعلاء" كأحمر و حمراء.
- و "فَعْلَانْ" الذي مؤنثه "فعلى" كعطشان و عطشى
- فُعْل بضمفسكون ، كصُلْب
- و "فَعِيلٌ"كبخيل و كريم
- مُفعِل بضم الميم و كسر العين ، كبديع بمعنى مبدع.[2]

ونجد مثلا لصيغة الصفة المشبهة باسم الفاعل في (اللافتة :6)في كلمة "َرحيمٌ" .

2) الصيغ الفعلية:

"الزمن مقولة صرفية و نحوية عامة تعبر عنها صرفيا صيغ التصريف الفعلي ، و تشترك اللغات المعروفة بأنها تضم ثلاثة أزمنة رئيسية هي : الماضي و الحاضر و المستقبل.

لكن هذه اللغات تختلف في طرق التعبير عن الزمن صرفيا و نحويا من جهة ظن و في عدد ما تتضمنه من أزمنة من جهة أخرى .

فاللغة العربية و اللغات السامية تقسم الفعل تقسيما زمنيا يضم ثلاث أنواع هي:"

"الماضي: هو ما دل على حدث مرتبط بزمن مضى ، مثل : ظهرت النتيجة.

المضارع : هو ما دل على حدث مرتبط بالزمن الحالي أو المستقبل."[3]

"الامر: هو ما دل على طلب في المستقبل ، و علامته أن يدل على الطلب بصيغته مع قبوله نون التوكيد."[4]

" فالفعل من حيث المبنى الصرفي ماض و مضارع و أمر. فهذه الأقسام الثلاثة تختلف من حيث المبنى و هي فوق ذلك تختلف من حيث المعنى الصرفي و الزمن أيضا ، فأما من حيث المبنى فلكل منها صيغته الخاصة ما بين مجردة أو مزيدة من ثلاثي أو رباعي كما أن كل واحد منها يمتاز عن صاحبه بسمات خاصة. فالماضي يستبين بقبوله تاء الفاعل و تاء التأنيث، و المضارع يبدأ بأحد حروف المضارعة و

---

[1] أحمد بن محمد الحملاوي ، شذا العرف في فن الصرف ، ص 124.

[2] المرجع نفسه ، ص 125.

[3] أحمد محمد قدور مبادئ اللسانيات ، ص 156.

[4] شعبان صلاح تصريف الأفعال في اللغة العربية، ص 17- 18.

نوني التوكيد و الإناث و يضام السين و سوف و لم و لن و الأمر يضام النونين دون عيرهما من هذه القرائن.

و أما من حيث المعنى فإن هذه الأفعال الثلاثة تختلف في دلالتها بصيغها على الزمن على النحو التالي:

صيغة فَعَل و نحوها	صيغة يفعل و نحوها	صيغة أفعل و نحوها
الماضي	الحال و الاستقبال	الحال والاستقلال[1]

فهذا المخطط فيه عرض النظام الزمني الصرفي في اللغة العربية الفصحى و منه يبدو أن صيغة فعل و نحوها مقصورة على الماضي و أن صيغتي يفعل و أفعل و نحوهما إمّا أن يكونا بقرينة السياق ، لأنّ السياق يحمل من القرائن اللفظية و المعنوية و الحالية ما يعين على فهم الزمن في مجال أوسع من مجرّد المجال الصرفي المحدود. و هكذا يكون نظام الزمن جزءا من النظام الصرفي ، و أما الزمن السياقي النحوي فإنه جزء من الظواهر الموضعية السياقية لأنّ ذلالة الفعل على زمن ما تتوقف على موقعه و على قرينته في السياق."[2]

الأمر: " اتخذت العربية للتعبير عنه صيغ مختلفة أهمها (إِفْعَلْ) أو (لِيَفْعَلْ).[3]

❖ و نجد اللافتة السياحية تضمنت أواع الأفعال الثلاثة مثلا

الفعل الماضي: " جَاءَ" على وزن فَعلَ في (اللافتة 6).

الفعل المضارع: "تحتفل" و تنظم "تَفَعَلُ" في (اللافتة 4).

الفعل الأمر : نجده في اللافتة الموالية:

(1) تمام حسان ، اللغة العربية معناها و مبناها، دار الثقافة ، الدار البيضاء، الجزائر ، 1994م، ص104.
(2)تمام حسان ، اللغة العربية معناها و مبناها، دار الثقافة ، الدار البيضاء، الجزائر ، 1994م، ص104.
(3) نجلاء محمد نور عبد الغفور عطار ، الأمر في العربية دراسة صرفية نحوية، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في اللغة و النحو و الصرف ، اشراف: مصطفى أحمد حسن امام، كلية اللغة العربية ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية ، 1423هـ - 2002م ، ص519.

اللافتة :7

هذه اللافتة وضعت بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني للعلم الموافق ل16 أفريل من كل عام ، و فيها دعوة لطلب العلم و عبارات ترفع من قيمة الشخص المتعلم مثلا العلم نور ... و الجهل ظلام.

و فعل الأمر : نجده في قوله صلى الله عليه و سلم ((أطلب العلم من المهد إلى اللحد)). ففعل أطلب هو فعل أمر على وزن إِفْعَلْ. أي طلب العلم أمر إجباري لا خيار عنه.

ثالثا: المستوى النحوي

"إنّ التركيب غاية من أهم الغايات التي يسعى إليها الباحث في اللغة. ولما كانت الجملة تمثل العنصر التركيبي في اللغات فإن تحليلها إلى عناصرها الصرفية ، ثم إلى عناصرها الصوتية يقتضي فك هذا التركيب لنصل إلى السمات العامة و الميزات الخاصة بكل لغة من اللغات ، فالتحليل إذا هو تجزئة ،و التركيب هو جمع هذه الأجزاء.

التحليل هو تبسيط العناصر الأولية و التركيب هو تبسيط و التركيب هو تجميع لتلك العناصر تحت أنماط معينة."[1]

و" أحسن نموذج يمثل هذا التركيب في الدرس اللغوي ، الجملة، التي اعتبرت من مشمولات الكلام لا اللغة عامة ، لأن أخص خصائص الكلام ، ما يتمتع به المرء من حرية في توليف و تنسيق الدلائل اللغوية المنعزلة، لتحمل المعنى ، و تؤدي المغزى و القصد."[2]

و النحو علم يبحث فيه عن أحكام بنية الجملة العربية من حيث ألقابها، و إعرابها ، و بنائها و ما إلى ذلك...[3]

❖ **مفهوم الجملة:**

بداية ، تجب الإشارة إلى أن الجملة كانت مصطلحا ذا جدل واسع منذ البدايات

عند النحات ، فمنهم من جعلها مرادفة للكلام ، باعتماد شرط الإفادة كابن جني و عبد القاهر الجرجاني و الزمخشري، إذ الكلام كل لفظ مستقل بنفسه مفيد بمعناه ، وهو الذي يسميه النحويين الجمل .

و منهم من حاول التفريق بينهما لتعريف الجملة كرضي الدين الإستربادي ، الذي جعل الجملة ما تضمن الإسناد الأصلي ، سواء كانت مقصودة لذاتها أم لا. كالجملة التي هي خبر المبتدأ، و سائر ما ذكر من الجمل، فيخرج المصدر و اسما الفاعل و المفعول و الصفة المشبهة و الضرف مع ما أسند إليه و الكلام وما تضمن الإسناد الأصلي و كان مقصودا لذاته و كل كلام جملة و لا ينعكس.[4]

---

[1] علي زموين ، منهج البحث اللغوي بين التراث و علم اللغة الحديث، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ط 1، 1986م، ص72.

[2]نعيمة سعدية، الجملة في الدراسات اللغوية ، قسم الآداب و اللغة العربية ، كلية الآداب و اللغات ، جامعة محمد خيضر، بسكرة الجزائر ، جوان2011م، ص72.

[3] صبري المتولي ، علم الصرف العربي أصول البناء و قوانين التحليل ، ص 10.

[4]نعيمة سعدية، الجملة في الدراسات اللغوية ، قسم الآداب و اللغة العربية ،73.

و أنواع الجمل " في اللغة العربية الفصحى نوعان: جملة اسمية و جملة فعلية.

يقول: ابن جني في أثناء حديثه عن الجملة و هي على ضربين جملة مركبة من مبتدأ و خبر و جملة مركبة من فعل و فاعل .

أ) الجملة الإسمية:

تعتبر الجملة الإسمية من أهم القضايا شيوعا من ناحية بنيتها شأنها شأن الجملة المستهلة باسم متبوعة بفعل أي (مسند إليه و مسند) لأن الجملة الإسمية تتميز بالثبوت و هذا الثبوت تحول إلى تغيير و جدل النحات من حيث التقديم و التأخير في بنيتها.[1]

ب) الجملة الفعلية:

" هي التي صدرها فعل نحو حضر محمد و كان محمد مسافر."[2]

و " البنية الأساسية للجملة الفعلية هي, مسند (فعل) + مسند إليه (فاعل) ، أي تتكون من عنصرين أساسيين إسناديين يمثلان الحد الأدنى لهما رتبة أصلية يحتل فيها الفعل في نظر النحات ، مرتبة الصدارة و يحتل فيها الفاعل المرتبة التالية و الرتبة هنا مقيدة و محفوظة بين الفعل و الفاعل ، ليس كما في الجملة الإسمية التي تجيز ذلك بين عنصريها الإسناديين."[3]

فالجملة الفعلية يكون فيها " الفعل مسند ، و الفاعل مسند إليه. و ذلك لأن أحد أجزاء الكلام هو الإسناد الذي هو رابطة، و لا بدّ له من طرفين : مسند ومسند إليه ، و الاسم بحسب الوضع يصلح لأن يكون مسندا و مسندا إليه و الفعل يصلح لكونه مسندا لا مسندا إليه ، و الحرف لا يصلح لأحدهما.[4]

---

[1] وداد ميهوبي، الجملة بين النحو العربي و اللسانيات المعاصرة – مفهومها و بنيتها ، مذكرة لنيل شهادة الماجيستير في الأدب العربي ، إشراف: عياش فرحات، جامعة الحاج لخضر باتنة ، كلية الآدب و العلوم الإنسانية ، قسم الأدب العربي ، باتنة، الجزائر، ص7.

[2] فاضل صالح السمرائي ، الجملة العربية تأليفها و أقسامها ، دار الفكر ، عمان ، الأردن ، ط2، 2007م – 1427هـ ، ص157.

[3] وداد ميهوبي، الجملة بين النحو العربي و اللسانيات المعاصرة – مفهومها و بنيتها، ص 16.

[4] محمد حماسة عبد اللطيف ، بناء الجملة العربية ، دار غريب ، القاهرة ، مصر ، 2003م، ص34.

الجملة البناء و الدلالة في اللافتة السياحية

اللافتة:8

تتمثل هذه اللافتة في إشهارللاحتفال بعيد مولد المصطفى صلى الله عليه و سلم .

و نجدها تضمنت جملتين الأولى جملة فعلية ، و هي الآية القرآنية { و رفعنا لك ذكرك} و الجملة الثانية في هذه اللافتة هي:" أهلا بالمولد النبوي الشريف".

فجملة و" و رفعنا لك ذكرك " هي جملة فعلية ذات فعل متعدي " فعل + فاعل + مفعول به"[1]

و " الجملة الفعلية موضوعة لبيان علاقة الإسناد مع دلالة زمنية على حدث في الماضي أو الحاضر أو المستقبل و تشير إلى تجدد سابق أو حاضر (في الماضي أو الحال)كما تشير إلى استمرار دون تجدد.[2]

و هنا جملة فعلية دلّ فيها المسند على التجدد و الاستمرار بحسب شرح الآية الكريمة و هي الآية الرابعة من سورة الشرح :

---

[1]وداد ميهوبي، الجملة بين النحو العربي و اللسانيات المعاصرة – مفهومها و بنيتها، ص 17.
[2]نعيمة سعدية، الجملة في الدراسات اللغوية ، قسم الآداب و اللغة العربية ،ص78.

{وَ رَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ} سورة الإنشراح الآية 4

ورفع ذكره أن قرن بذكر الله في كلمة الشهادة و الأذان و الإقامة و التشهد و الخطب في غير موضع من القرآن.

{ وَ الله وَ رَسُولَهُ أَحَقُّ أَنْ يَرْضَوْهُ } { وَ أَطِيْعُوْا الله وَ أَطِيْعُوا الرّسُول } و في تسميته رسول الله و نبي الله و منه ذكره في كتب الأولين و الأخذ على الأنبياء و أممهم أن يؤمنوا به.[1]

و هنا تجدد و استمرار لإعلاء قيمة النبي الكريم مع ذكر المولى عزّ و جل .

و الجملة الثانية هي الجملة الإسمية " أهلا بالمولد النبوي الشريف " و هي .
جملة إسمية موضوعة لإخبار بثبوت المسند و المسند إليه ، بلا دلالة عن تجديد أو استمرار، و إذا كان خبرها اسما فقد يقصد به الدوام و الاستمرار الثبوتي ."[2]

و هكذا هو الحال في هذه الجملة فهي تدلُّ على إبلاغ السائح باستمرار و ثبوت الاحتفال بالمولد النبوي الشريف بنفس التاريخ من كل عام.

---

[1] أبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشريالخوارزمي ، تفسير الكشاف ، دار المعرفة ، بيروت ،لبنان ، ط2، 1430هـ - 2009م، ص 10-12.

[2] نعيمة سعدية، الجملة في الدراسات اللغوية ، قسم الآداب و اللغة العربية ،ص77.

رابعا: المستوى الدلالي

" يبعث فيه عن معنى معين للفظ معين يوحي به سياق لغوي اجتماعي معين.... و من ثمة يعلم أن موضوع علم الدلالة هو الوحدة الدلالية ، و هي كل كلمة ذات معنى، و هذا يشمل الاسم المعرب و المبني ، و جميع الأفعال ، و جميع حروف المعاني في سياقها النصي ، لا بمعناها المعجمي."[1]

- **المعنى و السياق:**

" للسياق contexte ،دور كبير في تحديد المعنى و توضيحه و قد تناول السياق عدد غي قليل من العلماء منذ ظهور النظرية على يد العالم اللغوي البريطاني فيرث firth ، بعد استفادته من جهود عالم الأنثروبولوجيا مالينوفسكي.

و السياق هو البيئة اللغوية التي تحيط بالكلمة أو العبارة أو الجملة ، و تستمد أيضا من السياق الاجتماعي ، و سياق الموقف ، و هو المقام الذي يقال فيه الكلام بجميع عناصره ، من متكلم و مستمع و غير ذلك من الظروف المحيطة ، و المناسبة التي قيل فيها الكلام."[2]

وأنواع السياق:

1- السياق اللغوي: linguistique contexte
2- السياق العاطفي:émotionnel contexte
3- سياق الموقف: situationnelcontexte
4- السياق الثقافي: cultural contexte

أ- **السياق اللغوي:** يمكن التمثيل له بكلمة good الإنجليزية (و مثلها كلمة "حسن" العربية أو "زين" العامية) ، التي تقع في سياقات لغوية متنوعة وصفا لـ:

1- أشخاص: رجل- امرأة – ولد...
2- أشياء مؤقتة: وقت- يوم- حفلة- رحلة...
3- مقادير: ملح- دقيق- هواء – ماء ...

فإذا أوردت في سياق لغوي مع كلمة " رجل " كانت تعني الناحية الخلقية و إذا وردت وصفا لطبيب مثلا كانت تعني التفوق في الأداء وليس الناحية الأخلاقية.

و إذا وردت وصفا لمقادير كانمعناها الصفاء و النقاوة....و هكذا."[3]

---

[1] رمضان عبد التواب ، مدخل إلى علم اللغة و مناهج البحث اللغوي ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، مصر ، ط2، 1997م ، ص10.

[2] فوزي عيسى ، راينا فوزي عيسى، علم الدلالة النظرية و التطبيق ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر ، ط1، 2008م – 1430هـ ، ص111.

[3] أحمد مختار عمر ، علم الدلالة ،عالم الكتب ، القاهرة ، مصر، 1427هـ 2006م ، ص31-32.

و السياق اللغوي نجده في اللافتة السياحية

اللافتة:9

وضعت هذه اللافتة لإعلام السائح بوصوله إلى مدينة سيدي عقبة. و نلاحظ أنها مكونة من لافتتين، الأولى على اليمين مؤسسة على القول للسائح أنه إذا أكمل طريقه مستقيما فسيدخل مباشرة غلى وسط المدينة ، ثم تعلمه بالمدن التي تلي هذه المدينة (عين الناقة ، زريبة الوادي ، خنشلة ، تبسة). كما نجدها تشير إلى أن الانعراج في الطريق يقود إلى موقع مسجد الفاتح عقبة بن نافع ، فقد تضمنت هذه العبارة للدلالة على قيمة المسجد الدينية و التاريخية لجذب السائح.

أما اللافتة على الجهة اليسرى ، فنجد فيها عبارة: " مدينة الصحابي الفاتح عقبة بن نافع ترحب بكم ".

و هي جملة تعريفية بالمدينة و أهميتها و ميزاتها الإسلامية." فمدينة سيدي عقبة تعتبر من أكبر دوائر ولاية بسكرة و الأقرب إلى مركز الولاية حيث تبعد عنها بحوالي 18كلم إلى الجنوب الشرقي."[1]

و العبارة في اللافتة توضح أنه " ترجع التسمية الحقيقية لمدينة سيدي عقبة إلى الفاتح عقبة بن نافع الفهري القرشي الذي وصل إلى المنطقة أثناء فتوحاته الإسلامية في القرن السابع الميلادي حيث بني على ضريحه مسجدا و حوله الأحياء العتيقة للمدينة . أهم ما يميز هذه المدينة العدد الكبير لأضرحة الفاتحين المسلمين و أشهرهم عقبة بن

[1] سيدي عقبة / ولاية بسكرة/ar.wikipedia.org/wiki، 06-04-2015، 21:00.

نافع الفهري القرشي الذي يوجد ضريحه في المسجد الكبير للمدينة و الذي يحمل اسمه كذلك."[1]

نجد السياق اللغوي في عبارة ترحب بكم من اللافتة السابقة فمعناها في السياق اللغوي أن المدينة و أهلها يقولون للسائح و زائرها اتيتم أتيتم سعة و أتيتم سهلا ، فاستأنسوا و لا تستوحشوا.

ونجد كلمة ترحب في معجم الصحاح معناها : " الرُّحب بالضم و السعة تقول منه فلان رحب الصدر ، و الرَّحبُ، بالفتح : الواسع، تقول منه بلد رَحْبٌ و أرض رَحْبَةٌ ، وقد رُحبت و ترحُبُ رُحباً و رحابةً ، و قولهم مرحبا و أهلا أي أتيت سعةً و أتيت أهلا ، فاستأْنس ولا تستوحشْ."[2]

د- السياق العاطفي :

"و هو الجانب أو المستوى من المعنى الذي يعبر عن شعور المتكلم أو اتجاهه أو رأيه نحو أمر ما في سياق معين درجة و قوة و ضغطا ، و يقتضي تأكيدا أو مبالغة ، فكلمة يكره غير كلمة يبغض و ذلك أن يكوه خلاف الرضى ، بينما يدل البغض على خلاف الحب."[3]

و نموذج السياق اللغوي في اللافتة نجدها في لافتة يوم العلم (اللافتة 7)

في جملة : " العلم نور و الجهل ظلام" فعاطفة قائل هذا القول محبة للعلم راغبة فيه ، نابذة للجهل نافرة منه.

جـ- سياق الموقف:

يعني الموقف الخارجي الذي ممكن أن تقع فيه الكلمة.

مثل استعمال كلمة" يرحم " في مكان تشميت العاطس: " يرحمك الله" (البدئ بالفعل) و في مكان الترحم بعد الموت " الله يرحمه (البدئ بالاسم).

فالأولى تعني طلب الرحمة في الدنيا و الثانية تعني طلب الرحمة في الآخرة و قد دلّ على هذا سياق الموقف إلى جانب السياق اللغوي المتمثل في التقديم و التأخير.

و هذا السياق نجده في (اللافتة 7) في عبارة يوم العلم فهنا لو لم يكن سياق الموقف لضن القارء أنه يوم العل العالمي و لكن عند ذكر تاريخ هذا اليوم يفهم بأن يوم العلم المقصود هو اليوم الوطني الموافق لـ 04/16/ من كل عام.

---

[1] سيدي عقبة / ولاية بسكرة/ar.wikipedia.org/wiki، 06-04-2015، 21:00.

[2] أبي نصر اسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة و صحاح العربية ، دار الحديث ، القاهرة، مصر ، 1430هـ- 2009م، ص1069.

[3] أحمد مختار عمر ،علم الدلالة ، ص69- 70.

د- السياق الثقافي:

يقتضي تحديد المحيط الثقافي أو الاجتماعي الذ يمكن أن تستخدم فيه الكلمة [...] ، فكلمة جذر لها معنى عند المزارع ، و معنى ثان عند اللغوي ، و معنى ثالث عند عالم الرياضيات.

و السياق الثقافي نجد له مثالا في (اللافتة :9)في كلمة الصحابي: فعند المجتمع الإسلامي لها دلالة عن شخص صاحب النبي الكريم وعند غيرهم هي تعبير عن أي شخصين بينهما صحبة وهي في معجم المصطلحات الإسلامية : "صحبة أصحبه فأنا (صاحبٌ) و الجمع (صحبٌ) و (أصحابٌ) قال الأزهري : ومن قال (صاحبٌ) و (صحبةٌ) ، فهو مثل فارهٍ و فرهةٍ. و الأصل في هذا الإطلاق لمن حصل له رؤية و مصاحبة للرّسول صلى الله عليه و سلم ، ووراء ذلك شروط للأصوليين و يطلق مجازا على من تمذهب بمذهب من مذاهب الأئمة فيقال (أصحب)الشافعي ."[1]

[1]رجب عبد الجواد ابراهيم، معجم المصطلحات الاسلامية في المصباح النير، دار الآفاق العربية ، القاهرة ، مصر ، ط1، 1423هـ-2002م، ص168.

الفصل الثاني: أيقونية اللافتة السياحية

أولاً: في ماهية الصورة

ثانيا: دلالية الصورة في اللافتة السياحية

ثالثا: الشعار في اللافتة السياحية

يقول "روبير كيران": « إنّ الهواء الذي نستنشقه مكون من الأكسجين و النتروجين و الإشهار». (محمد خلاف :32)، إنّ هذه المقولة تعبر و لا شك عن "غزو الإشهار لحياتنا و حضوره المكثف فيها."[1]و كانت اللافتة إشهارا بارزا في الجانب السياحي فلا وجود لنشاط سياحي بدون اشهار و عرض.

و إذا أردنا أن نعرّف الآخر بسياحتنا فعلينا:

"أن نجيد صناعة علاماتها بلغتها الأصلية في المأكل و المشرب و الملبس و التواصل مع الآخر.

-إعادة التأثيث السياحي أو صناعته سيميائيا بالاعتناء بعلاماته اللغوية ، و بالاعتناء أيضا ببنيته الأيقونية و ما تحمله من دلالات رمزية مختلفة كامنة في الألوان و الشكل و الخطوط، فذلك يتأسس على منطلق ايديولوجي يراعي خصوصيات العلامة السيميائية داخل نسقها و داخل مجتمعها و ثقافتها و ما تعنيه من دلالات."[2]

ونحن في هذا المقام سوف نهتم بالصرورة الأيقونة في اللافتة السياحية.

[1] فيصل الأحمر، معجم السيميائيات ، الدار العربية ، بيروت ، لبنان، ط1، 2010م، ص114.
[2]بشير ابرير ، السيميائيات و أثرها في التواصل السياحي ، الملتقى الدولي السادس " السيماء و النص الأدبي"، جامعة باجي مختار، عنابة ، الجزائر، ص35.

أولا : في ماهية الصورة

"الصورة مظهر من مظاهر حضارة العصر استطاعة أن تفتك لنفسها مكانة لائقة أهّلتها لأن تكون منطلق الدراسات الحديثة."[1]

أ) **تعريف الصورة لغة:** صار وجهه إليه أي أقبل به عليه. و يقال صَارَ بِصَبْرَهِ صَبْراً و قرئ قوله في صورة البقرة « فَصُرَّهُنَّ إِلَيْكَ » بضم الصاد و كسرها. قال الأخفش يعني وجِّههنَّ إليك . و صَارَ الشيء قطعه و فصله. و يقال صَارَ الحاكمُ الحكمَ أي قطعه و فصله. و صَارَةُ الجبل أعلاه. و صَارَة المسلك فأرنا الصّورَة المرّة و شبه الحكة في الرأس حتى يشتهي أن يفلى. و يقال أتى لأحد في رأسي صُورَة. و الصُّورَةُ الشكل و كل ما يصور مشبها بخلق الله من ذوات الأرواح و غيرها. قيل اشتقاق الصُّرَةُ من صارَهُ إلى كذا أماله فالصورة مائلة إلى شبه و هيئة (ج) صُوَرٌ من صِورٌ و صُوْر.[2]

و جاء في الصحاح: صُوَرْ الصُورُ. القرن ومنه قوله تعالى : « يَومَ ينْفَخُ فِي الصُّورِ » .

قال الكلمي لا أدري ما الصور: و قيل هو جمع (صُورَةٌ) مثل يسره يسر بنفخ في صور الموتى الأرواح. و قرأ الحسن (يوم ينفخ في الصوَر) بفتح الواو و الصِّور بكسر الصاد لغة في الصُّوَرُ.

جمع الصُّورَةُو الصَوَّرةُ تصويراً أي تصوَّرتُ الشيء توهّمته (صورته) فتصَوَّرَ لي."[3]

كما جاء في القرآن الكريم عدّة معاني للصورة مثال ما جاء في قوله تعالى: « هوَّ الذِّي يُصَوِّرُكُمْ في الأَرْحَامْ كَيْفَ يَشَاء لا إِله إلاَّ هو العَزِيزُ الحَكيمُ» (آل عمران:06)

---

[1]عبد الواحد كريمة ، سيميولوجيا الاتصال في الخطاب الإشهاري البصري ، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات ، المجلد7، العدد2، جامعة باجي مختار ، عنابة ، الجزائر، 2014م، ص40.

[2]بطرس البستاني ، محيط المحيط ، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت ، لبنان ، 1987م ، ص524.

[3]محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرّازي، الصحاح، دار الهدي للطباعة و النشر و التوزيع، عين مليلة، الجزائر، ط4، 1990م، ص266.

و قوله تعالى: « و لَقَدْ خَلَقْنَاكُم ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْملاَئِكَةِ اسْجُدُوا لآدم فَسَجَدُوا إِلاَّ اِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَاجِدِينَ ».(الأعراف:11).

ب) تعريف الصورة اصطلاحا:

عرفة الصورة بأنها " أهم دعائم الاتصال البصري المؤثر في حساسية القارئ بشكلها و ألوانها ، و هي من العناصر الاتصالية غير اللغوية، سواء أكانت تمثيلا ، رسما أو تصويرا فوتوغرافيا تساهم في تقديم معلومة عن شخص أو منتوج أو حدث."[1]

تدلُّ الصورة ظاهريا على معنى حقيقة الشيء و هيئته و كذا عن معنى صفة هذا الشيء فيقال صورة الفعل كذا هيئته و صورة الأمر كذا أي صفته. إنّ الصورة image حسب علم الاشتقاق القديم ethnologie تعني image فكان يجب أن تتصل بالأصل imitai من imitation و تعني التقليد أو المحاكات وتفيد لفظة في علم السيميولوجيا التمثيل التشابهي la représentation analogique أو النسخة la copie."[2]

و يعرفها أفلاطون بأنها "تلك الضلال ، أضف إليها البريق الذي نراه في الماء أو على سطوح الأجسام التي تلمع و تضيء ، و كل نموذج من هذا الجنس."[3]

و يمكنتعريف الصورة في علم البصريات بأنها تشابه أو تطابق للجسم تنتج بانعكاس للأشعة الضوئية و تتكون أيضا بواسطة الثقوب الضيقة، و بهذا فإن الصورة الحقيقية هي انتاج تلاقي الأشعة على الحاجز.

(1) جمال مباركي ، محمد عبد الهادي ، سيميائية الصورة و الإشهار "دراسة في رواية (الإثارة) لـ رشيد بو جدرة"، "الملتقى الدولي السادس "السيمياء و النص الأدبي"، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، ص 590.

(2) عبد النور بوصاية ، الأساليب الإقناعية للومضات الإشهارية التلفزيونية (دراسة سيميولوجية لعينة من الومضات الخاصة بمتعامل النقال) ، رسالة ماجيستير في علوم الاتصال، جامعة الجزائر،2008م ص17.

(3) آما منصور ، سيميوطيقا الصورة سلطة الصورة أم صورة السلطة ؟" سقوط النظام العراقي" نموذجا، الملتقى الوطني الرابع ، " السيمياء و النص الأدبي"، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر،28-29نوفمبر2006،الكتاب الرابع، ص 68.

بينما تعتبر الصورة في الصحيفة هي من أهم وسائل الإيضاح و البان ، بل أنها تعتبر الصورة إذن في ميدان الصحافة هي بمثابة التقرير الواقعي الذي يعده المصور الصحفي في أرفع شكل من أشكال الصحافة المصورة أمّا في الاصطلاح السيميولوجي فإن الصورة تنطوي تحت نوع أعم يطلق عليه، و هو يشمل العلامات التي تكون فيها العلامة بين الدال هنا (icone) قائمة على المشابهة و التماثل أو بمعنى أوسع كل تقليد يحاكيه الرؤية في بعدين (رسم، صورة) أو في ثلاثة أبعاد (نقش، فن ، التماثل)[1]

و حسب تعريف روبير: اعادة انتاج طبق الأصل أو تمثيل مشابهة لكائن أو لشيء. ويشير هذا المصطلح حسب اشتقاق قديم في نفس الوقت إلى وظيفة التمثيل و مقولة التشابه و الواقع أن الفعل اللاتيني "imita" يعني : اعادة الإنتاج بالتقليد.

و يمكن أن تكون الصورة معطى حسيا للعضو البصري حسب أي إدراكا مباشرا للعالم الخارجي بمنأى عن كل مكون حسي. لقد كتب (Thibault – Lauban)متخصص في نظرية التواصل أثناء دراسة للغة الصورة ما يلي : (إنَّ الصورة هي أولاً تكرار و قلب). لقد ارتبطت عن الدوام و عبر القرون بالحضارة. و على العموم يدين تطور الإنسان الحديث عن الميزوبوتامي هو اليونان القديمة أو العصر الوسيط إلى البصر ، أي إلى الصورة عوض القراءة. و مع ذلك نميل إلى القول بأن الصورة لا أهمية لها في غياب النص. إذ هي ليست إلا رسما أو توضيحا بسيطا. ومع ذلك فإنّ اسناد دور ثانوي للصور، باعتبارها رسما عاديا، مسألة لا سند لها الآن حيث يعرف كل الأطفال في سن السادسة أنه في البداية كانت الصورة."[2]

" و الصورة لا يمكن أن تكون إلاّ قراءة و تسنين و تأويل لعالم الأشياء . إنها بناء مزدوج: بناء تقوم به عين المصور و أداته أولاً ، فكل صورة تنظم عناصرها و ترتبها

[1]بلقاسم سلاطنية و آخرون، سيميولوجيا الصررة الإشهارية، ص75.
[2] حميد سلالي ، ماهية الصورة ؟، موقع سعيد بن كراد، مجلة علامات، العدد5،1996م، ص2.

حسب الشكل و الحجم و اللون (الإعداد) كما تقدمها للعين من خلال نمط خاص في التمثيل (زاوية النظر) . وهي أيضا بناء يقوم به المتلقي ثانيا، فكل قارئ يبحث في الصورة عن ذاته : أن يقرأ فيها تاريخه و أحلامه و أوهامه."[1]

ثانيا: دلالية الصورة في اللافتة السياحية

"إنَّ الرسوم و النقوش الحجرية منذ العصور القديمة إلى يومنا هذا نشترك فيما بينها في الشكل ، ز لما للشكل من أهمية ، تظهر به ملامح العمل الفني من جهة و تترجم في نفس الوقت مسافات الهيوب ضمن وسائل تعبيرية مختلفة ، و بذلك تأسر الخلجات النفسية و الاضطرابات الداخلية للإنسان في مجرد أشكال و خطوط ، بحيث

[1]سعيد بن كراد ، سيميائيات الصورة الإشهارية ، أفريقيا الشرق، الدار البيضاء، المغرب ،2006م، ص34.

تتفاوتالأشكال و الخطوط من حيث قدرتها على التناغم و إمتاع الآخرين فهناك من الأشكال ما تنسجم مع الذات في تناغم جمالي مثير و الطبيعة كما هو معلوم كالإنسان تقدم لنا أشكال جميلة جلية أودع فيها المولى تبارك و تعالى سر الحياة و الجمال ."[1]و "الإنسان منذ العهود القديمة إلى يومنا هذا أبدع أشكالا و خطوطا خلّدت ذكراه و قوته في الإبداع ، و اعطت مراحل في التعبير عن حالته و ظروفه الشخصية ."[2]

1. سيمياء اللون في صورة اللافتة:

"لا يخفى على أحد الدور الذي يمثله اللون في حيات الإنسان ، فالألوان من أهم الظواهر الطبيعية التي تستغري انتباه الإنسان ن اكتسبت مع الأيام في مختلف الحضارات دلالات ثقافية و فنية ، و دينية ، و نفسية، ورمزية، و أسطورية ، و توطدت علاقتها بالعلوم الطبيعية، وعلم النفس وشكلت مادة الأساس للعديد من الفنون، هذا وقد أثبتت الدراسات الحديثة ، أن للألوان تأثيرا على خلايا الإنسان ، و جهازه العصبي ، وحالته النفسية ، وقد احتلت الألوان منزلة مميزة منذ القدم ، فكانت الأساس لكل الأعمال الفنية في تصور حياة الإنسان في مختلف ميادينها عبّر بواسطتها عن انفعالاته و قيمه ، فأكسبها دلالات معينة ، و جعلها رموزا متنوعة تنوع آلامه و آماله. [3]"

و يعدّ الرّمز اللوني أحد الرّموز الأساسية للصورة ، "فهو المختص في معرفتنا للدلالات التي تفرزها الألوان و التي تحيلنا إلى علاقة الإنسان بالطبيعة و ما تفرزه من

(1) قدور عبد الله الثاني ، سيميائية الصورة مغامرة سيميائية في أشهر الإرساليات البصرية في العالم ، ص106.
(2) بلقاسم سلاطنية و آخرون ، سيميولوجيا الصورة الإشهارية، ص169.
(3) كلود عبيد ، الألوان (دورها ، تصنيفها، مصادرها ، رمزيتها ، دلالتها) ، المؤسسة الجامعية للنشر و التوزيع، بيروت ، لبنان، ط1، 2013م، ص10.

تأثيرات علينا. فالإنسان يتمثل الحقيقة في لون السماء و يرى معنى التضحية و العنف في اللون الأحمر و غيرها."[1]

دراسة سيميائية اللون في اللافتة السياحية:

الافتة:10

(1) إبراهيم محمد سليمان ، مدخل إلى مفهوم سيميائية الصورة، المجلة الجامعة، العدد السادس عشر ، المجلد 2، أبريل-2014م، ص170.

تمثل هذه اللافتة إعلان سياحي عن مهرجان تيمقاد الدولي لسنة2014 ، و احتوت على صورة طفل فلسطيني حامل لعلم فلسطين .

و في دراسة الدلالة اللونية لهذه الصورة نجد:

اللون الأخضر الذي كتبة به جملة " مهرجان تيمقاد الدولي" يوحي بـ :" تهدئة الآلام و يؤثر في المخ ، و هو الون الوحيد الذي إذا ما طغى على كل الألوان الأخرى فإن الإنسان لا يحس بأي ضيق أو ملل ، لذلك لم يكن أحب إلى نفوس العرب في البدو من اللون الأخضر وسط الصحراء الجدباء الخاوية، فاللون الأخضر يحقق و يوازن التناغم و يشجع على الفهم و التحمل ، و اللون الأخضر ملطف و مهدئ على الجسم و العقل ايضا."[1]

فهذه اللافتة تبرز مساندة الشعب الجزائري للشعب الفلسطيني بإقامة هذا المهرجان على شرفه و إعادة أرباحه المادية إلى الشعب الفلسطيني.

[1]بلقاسم سلاطنية و آخرون ، سيميولوجيا الصورة الإشهارية،ص191.

كذلك بروز سنة 1014م باللون الاحمر الدال على :" العواطف الثائرة ، و الحب المتلهف و القوة و النشاط ، و هو رمز النار المشتعلة ، و يستعمل بعض الاحيان للدلالة على الغضب و القسوة و الخطر و الدلالة على الحب و الجنسي و العنف و الثورة."[1]

ففي هذه اللافتة السياحية كأنّهم يقولون أنّه لا بدّ للشعب الفلسطيني من الصمود و يصبر لآلامه و لما لاقاه خصوصا في هذه السنة2014م من عدوان و قهر وما ارتكب الإسرائيليين عليه من عنف و سفك الدّماء، و بهذا هم يشجعونهم على الصبر و التوازن .

و هي لافتة جد مؤثرة على السائح خصوصا في ذلك الوقت المحرج الذي مرّت به فلسطين فهو مهرجان تعود أرباحه لدعم الشعب الفلسطيني.

و ذكر عن اللون الأحمر أنّه:" لون الإله مارس إله الحرب. و الأحمر الضارب إلى البنفسجي، هو شعار السيطرة و القوة، هو الأرجواني، هذا اللون من الأحمر كان في روما لون ثياب القادة الكبار، لون النبلاء و الأشراف."[2]

2. الأشكال الهندسية:

(1)فاتن عبد الجبار جواد، اللون لعبة سيميائية، دار مجد لاوي للنشر و التوزيع، الأردن،ط1، 2010م،ص138.
(2) كلود عبيد ، الألوان (دورها ، تصنيفها، مصادرها ، رمزيتها ، دلالتها) ،ص78.

"تحيط بنا الأشكال في كل مكان ، فالشكل الهندسي رمز تجريدي و مساحات تأخذ صورا استلهمت من الطبيعة ، و من استخدامات متعددة في الحياة اليومية ، و طورت وظائفها حتى أصبحت الأشكال الهندسية مفردة في لغة علوم كثيرة، و فنون متنوّعة ،و من الناحية السيميولوجية فإن للشكل الهندسي دلالات متعددة .حيث وضف منذ القديم في الأساطير و المعتقدات الدينية و الاجتماعية و في الفنون و المعمار و غير ذلك."[1]

قواعد الأشكال:

"لقد وجدتُّ بإمكاني التعبير بالألوان و الأشكال عن أشياء لا أملك كلمات أعبّر بها عنها" –جورجيا كيفي–

و الاشكال عبارة عن عناصر ذات بعدين بإطارات و حدود معروفة ، يمكن أن تكون منفتحة أو مغلقة بزوايا أو منحنيات كبيرة او صغيرة... قد تتكون الأشكال من عناصر من الطبيعة أو من غير ذلك، و قد نحدها في أشكال حرّة أو منتظمة هندسيا.

يمكن أن تنشأ الأشكال من ألوانها او من تقاطع خطوط تكون حدودها ، الاشكال البسيطة بالإمكان دمجها لخلق أشكال معقّدة... و الأشكال المعقدة بالإمكان تفكيكها إلى أشكال بسيطة.

الخصائص المختلفة للأشكال تحمل رسائل معاني مختلفة ، التعبير في هذه الخصائص لشكل ما يؤثر في كيفية فهمنا لهذا الشكل و يجعلنا نحس بالتصميم بطريقة مختلفة، فالأشكال أداة تواصل فعّالة."[2]

فالشكل الهندسي له أهميّة كبيرة في الأوساط الإبداعية.

ويستخدم المضمون الشكل لـ:

([1]) يايوسيف، سيميولوجيا الصورة المحاضرة الخامسة، ostadabayousef.biospot.com/2013/05/0506.html، 14-04-2015، 10:22.

([2])ستيفن برادلي، معاني الأشكال و تطوير القواعد البصرية، 5أبريل2010م، magi4design.blogspot.com، 14-04-2015-10:46.ص1.

- تنظيم المعلومات عبر العلاقات و الفواصل.
- تحويل المعاني و الأفكار إلى رموز.
- خلق الإحساس بالحركة ، اللمس ، العمق.
- نقل وتوصيل العواطف و الأمزجة.
- تأكيد و خلق نقاط الدخول و مجالات الاهتمام.
- إرشاد العين من أخذ عناصر التصميم إلى العنصر التالي.[1]

و نجد أنّ " الأشكال الهندسية : هي ما يتبادر إلى أذهان غالبية الناس عند ذكر كلمة أشكال ، الدوائر ، المربعات، المثلثات، إنّ شكل الماسة مثلا يتكون من مجموعة أشكال بسيطة يمكن التعرُّف عليها بسهولة.

هذا الانتظام يشير إلى النظام و الكفاءة و الفاعلية كما أنه يشير إلى الهيكلة البنائية. الأشكال الهندسية تميل إلى التناظر مما يشير إلى الترتيب."[2]

اللافتة:11

(1)ستيفن برادلي، معاني الأشكال و تطوير القواعد البصرية، ص1.
(2)المرجع نفسه ، ص2.

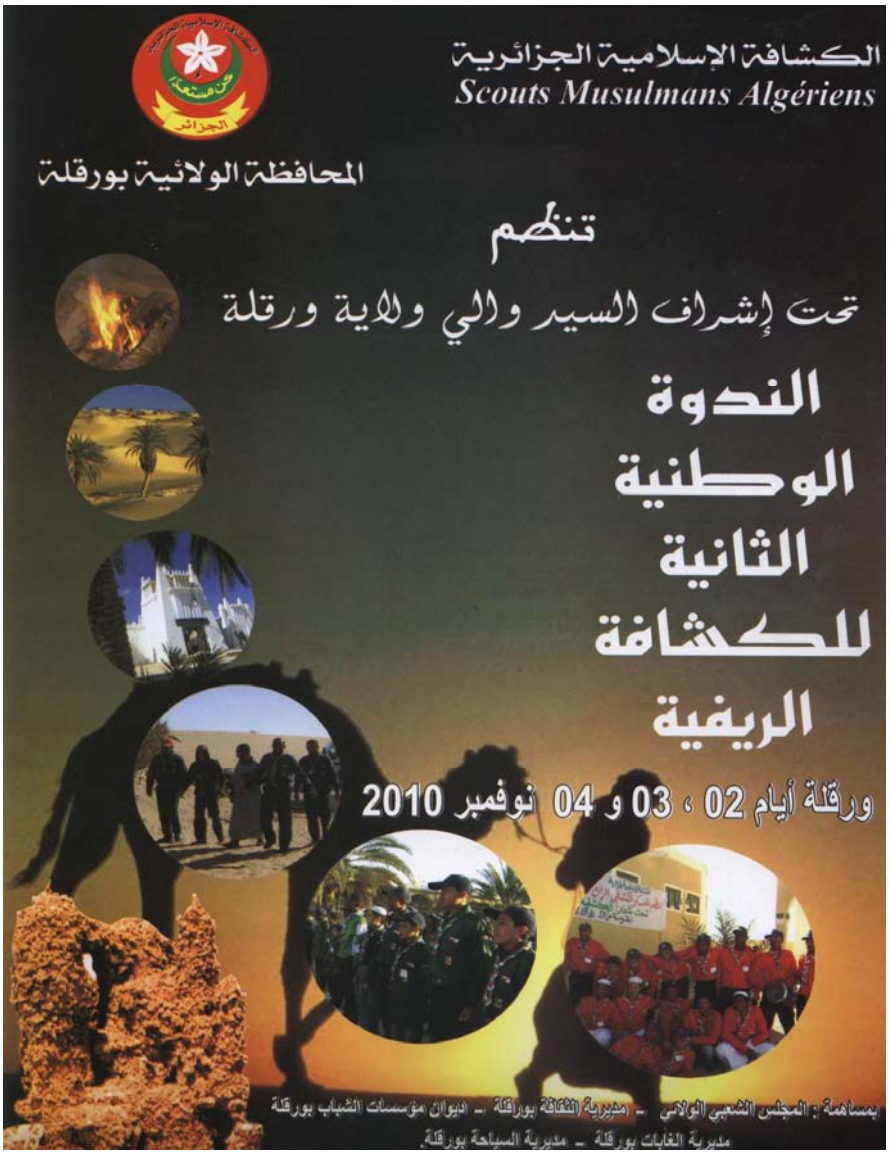

تتمثل هذه اللافتة في إعلان سياحي للندوة الوطنية الثانية للكشافة الريفية ، التي أقيمة من طرف المحافظة الولائية بورقلة التي أقيمت تحت اشرف السيد والي الولاية ، وكانت هذه الندوة أيام 02-03-04 نوفمبر 2010.

و نجدها موضوعة في شكل مستطيل و في مضمونها الشكل الدائري.

أ- **المستطيل:** الذي "له دلالة على الاتساع و الامتداد الأفقي أما المستطيل المنتصب فيرمز للامتداد العمودي، التطاول و النمو و الطموح و يرمز للحضارة المعاصرة ، فهو شكل العمارات الحديثة."[1]

و هنا في هذه اللافتة نجده يرمز للتطاول و النمو و الطموح للكشافة الإسلامية الجزائرية. فالكشافة الإسلامية الجزائرية لها دائما رؤوسا شامخة تسعى للعلى و المزيد من النجاحات.

ب- الدوائر:

ليس لها بداية ولا نهاية، إنها تشير إلى الأبدية، و في كلّ الثقافات الدائرة ذات دلالات كونية لارتباطها بالشمس، الأرض، لقمر، الكون و الأجرام السماوية، و تستخدم الدوائر للإشارة إلى أشياء مألوفة مثل الإطارات ، الكرة، و العديد من الفواكه، الشكل الدائري يشير إلى الكمال.

للدوائر حركة حرّة ، بإمكانها التحرج و الخطوط و الظلال يمكن أن تعزز هذا الاحساس بالحركة في الدائرة ، الدوائر رشيقة و استدراكاتها توحي الأنثوية، إنها دافئة مريحة و تعطي الإحساس بالعاطفة و الحب، و الحركة فيها تشير إلى الطاقة و القوّة ، استدراكاتها الكاملة تشير إلى اللانهاية، الوحدة و الانسجام.

الدائرة تحمي، انها تحصر و تتحمل... إنها تحبس ما بداخلها و تبقي الأشياء الأخرى خارجها، الدوائر توفر الأمان و التواصل و هي تشير إلى المجتمع و النزاهة و الكمال. و لأنّ استخدامها قليل الشيوع في التصميم فإنها تخدم جيدا لجذب الانتباه التأكيد وتفصل الأشياء.[2]

(1) يايوسيف، سيميولوجيا الصورة المحاضرة الخامسة،ص2.
(2) ستيفن برادلي، معاني الأشكال و تطوير القواعد البصرية، ص3.

و الدائرة في هذه اللافتة ترمز إلى الوحدة الكشفية، و تلك الصور داخل الدوائر فيها مستويات أو الرتب في الكشافة الإسلامية بداية بالأشبال ثمّ الفتيان ثم الجوالة ، فهي تشير إلى اللانهاية و الوحدة و هي تشير هنا إلى الطاقة و القوة.

3. الإطار:

"من المعلوم أن لكل صورة حدود مادية ، لا تضبط حسب الحقب و الاتجاهات ، بإطار و حتى حين لم يكن الإطار موجودا كان الإحساس به قائما مما يفسر العديد من محاولات تجاهله و تناسيه باعتماد الكثير من الإجراءات التقنية المتاحة، و المتراوحة بين إعادة و ضع إطار داخلي للصورة، و محور الإطار تماما. اجراءات تبدو ظاهريا مجرّد اختيارات تقنية، على الرغم مما لها في العمق من تأثيرات كبيرة على عملية تلقي الرسالة البصرية و قراءتها، و هكذا ففي حالة إلغاء الإطار مثلا تبدو الصورة كما لو كانت مقطوعة وغير تامة ، و كأنّ حجمها يتجاوز بكثير حجم الوسيلة الحاملة لها، الصورة"[1]حيث "يأتي الإطار في أنواع منها:

- الإطار العام أو المجمل ، الذي يعانق مجمل الحقل المرئي.
- الإطار العرضي ، و الذي يقدّم الديكور ، بحيث نستطيع فصل الشخصيات أو الموضوعات.
- الرؤية من القدم حتى ملئ الإطار ، و هي التي تقدّم الشخص كاملا أو الموضوع في الإطار.
- الإطار المتوسط ، و هو يقدّم صورة نصفية.
- الإطار الكبير، هو الذي يركز على الوجه أو الموضوع.
- الإطار الأكبر ، نجده يركز على تفصيل الموضوعات الموجودة." [2]

([1])عبد العالي بو طيب، آليات الخطاب الإشهاري "الصورة الثابتة نموذجا"، مجلة علامات، العدد18، كلية الآداب ، ص 119.
([2]) سمير الزغبي ، سيميولوجيا الصورة الإشهارية ، الحوار المتمدن، العدد3617، 2012، ص9.

اللافتة:12

تتمثل هذه اللافتة في عرض لمكان ضريح الصحابي الفاتح عقبة بن نافع الفهري رحمة الله عليه ، و هو أحد أبطال و رموز الأمة الإسلامية، فكان فاتحا ناشرا للإسلام " بين قبائل البربر و ردّ غزوات الروم[...] ثمّ أرسل عقبة إلى الشمال الإفريقي

في حملة جديدة لمواصلة الفتح الإسلامي [...] و استشهد عقبة بن نافع سنة 63هـ بعد أن غزى السوس القصوى ، قتله كسيلة بن لمزم القائد العسكري الأمازيغي و قتل معه

أبا المهاجر دينار، ثم قتل كسيلة في ذلك العام أو في العام الذي يليه على يد زهير بن قيس البلوي ، و يروي البعض أنّ عقبة بن نافع ، كان مستجاب الدعوة ، قتل في مكان يعرف حتى الآن باسم سيدي عقبة بالجزائر في معركة مع الملكة الكاهنة الأمازيغية تيهيا و المعروفة باسم الكاهنة."[1]

نجد أن هذه اللافتة تشكلت على أساس نموذج الإطار العرضي حيث تم فصل الموضوعات أو مكونات اللافتة ، ففي الجهة العليا توجد صورة أو رسم لمقام مسجد الصحابي عقبة بن نافع رضي الله عنه ، و في الجهة السفلى مساحة خضراء كتب عليها عبارة " مسجد سيدي عقبة –هنا ضريح الصحابي عقبة بن نافع الفهري رحمه الله."

[1] عقبة بن نافع/wikipidia.org/wiki، 11-04-2015،09:45

4- الخط:

"يعرّف الخط هندسيا أنه تتابع مستمر لنقطة تتحرّك تبعا لنحال محدد، و الخط ليس له عرض و لا سمك و لا عمق و لكن يمكن القول بأنه له مكان و اتجاه و هو يحدد حافة السطح كما يحدد مكان تلاقي مستويين على سطحين أو مكان تقاطعهما. و تعتبر الحروف الطباعية من الأسس الهامة المؤثرة في تصميم الإعلان حيث يكون لكل من أحجامها، و تنظيمها و أسلوب عرضها و ألوانها ، تأثير له غاية تختلف باختلاف الوظيفة، و الهدف المرتبط بالفكرة."[1]

كما نجد الخط في اللافتة الإعلانية السياحية له أدوار عدّة منها:

- تدعيم و ربط العلاقة بين العناصر.
- توجيه عين المتلقي لمسار محدد.
- تحديد هيئات الأشكال.

و للخط عدّة تقسيمات و هي: (الخطوط المتقطعة، الخطوط الأفقية و العمودية، و الخطوط المنحنية و ذات الزوايا، الخطوط الرأسية ، الخطوط الإشعاعية).[2]

(1) عبيدة صبطي ، فؤاد شعبان ، كيفية تصميم الإعلان، ص62.
(2)ينظر نفس المرجع، ص62-63.

سيميائية الخط في اللافتة السياحية

اللافتة:13

إنّ هذه اللافتة تعبر عن إعلان و دعوة الى حفل ينظمه فوج الرمال للكشافة الإسلاميّة ،بولاية وادي سوف بمناسبة إحياء اليوم الوطني للمعلم بشرف الإمام عبد الحميد بن باديس رحمه الله ،

و نجد أن المصمم في هذه اللافتة اعتمد الكتابة بالخط الأفقي للعبارات الأولى:(الكشافة الإسلامية الجزائرية، القيادة العامة، المحافظة الولائية بالوادي ، فوج الرمال ولاية الوادي ،و بمناسبة). و هي جمل استهلالية تعريفية لتقديم راعي الحدث، و" يدلّ الخط الأفقي على الراحة و الاسترخاء و توحي بالثبات و الهدوء، كما تعمل على زيادة الإحساس بالاتساع الأفقي."[1]

(1) عبيدة صبطي ، فؤاد شعبان ، كيفية تصميم الإعلان، 63.

و استخدام الخط المنحني، في كتابة عبارة " اليوم الوطني للعلم"، و هذا الخط له دلالة على " الحركة و عدم الاستقرار و إذا بلغنا فيها دلت على الاضطراب و الهيجان و العنف "، "كما تمنح هذه الخطوط إحساسا بالوداعة و الرشاقة و الجمال، و الرقة، في حين توحي الخطوط ذات الزوايا بالارتباك."[1]

و هنا نجدها توحي بالجمال و الافتخار و جذب الانتباه و الرقة و الوداعة التي يتسم بها الامام عبد الحميد بن باديس ، و نجد كلمة ينظم كتبت بخط مائل و دلالة الخطوط المائلة "أنها تمثل الحركة و النشاط... و إذا اجتمعت الخطوط الأفقية و المائلة دلّت على الحياة و الحركة و التنوع."[2] إذ يقام هذا اليوم في كل سنة في ذات الموعد فهو مستمر، و يُحيا بطرق جديدة و متنوعة.

و هو ما دلت عليه اللافتة فتنظيم هذا الحفل فيه حركة و نشاط و تنوع و تجدد.

(1) قدور عبد الله الثاني ، سيميائيات الصورة، ص134.
(2) عبيدة صبطي ، فؤاد شعبان ، كيفية تصميم الإعلان، 63.

5-الشعار و نجد أحيانا ضمن مكونات اللافتة ما يسمى بالشعار.

"يعتبر الشعار من أهم عناصر هوية المؤسسة ، يعدّ بمثابة الإشارة أو الرمز الدال على المؤسسة ، يحمل دلالتها المادية و المعنوية ، و يمثل العنصر المشترك في كافة مطبوعات و منتجات المؤسسة، و يمثل بالنسبة للمؤسسة مفتاح انتشارها و أفضل و أسهل سبيل خلق انطباع مباشر لدى المتلقي ، و يساعد بقدر كبير في ترسيخ اسم و صورة العلامة التجارية لدى المتلقي."[1]

كما تحتاج كل مؤسسة لأكثر من شعار، مثل شعار لمشروع ، أو شعار لمناسبة خاصة ، أو شعار لمنتج جديد... ، ولكن ينبغي التأكد أنّ كل الشعارات الأخرى(الفرعية) تنطلق في تصميمها من الشعار الأساسي، ناحية الألوان و العناصر الأساسية. و غالبا ما تكون الشعارات الفرعية مؤقتة، ينتهي استخدامها بانتهاء مدّة الحاجة إليها.

و ينقسم الشعار إلى نوعين: الشعار المكتوب و الشعار المرسوم، و الشعار المكتوب يعدُّ من أكثر الأعمال صعوبة ، لأنه يحتاج إلى مزج عدد ليس قليل من العناصر اللغوية و الصوتية في صياغته، و ليس هذا فحسب ، بل إنه يفترض أن يكون مبدعا بشكل ملصق فلا يتشابه مع شعارات أخرى.

أما الشعار المرسم فهو عبارة عن رسم فني صغير الحجم، يحمل دلالات و معاني و إشارات الطبيعة عمل المؤسسة أوالمشروع أو البرنامجأو الحملة أو الحزب."[2]

و يتسم الشعار الجيد بأنه:

([1])عبيدة سبطي، فؤاد شعبان، كيفية تصميم الإعلان، ص134.
(2)بلقاسم سلاطنية و آخرون، سيميولوجيا الصورة الإشهارية، ص129.

- جذاب و يترك انطباع قوي و سريع لدى المتلقي.
- فريد من نوعه و لا يتشابه مع شعارات أخرى.
- يعكس طبيعة عمل المؤسسة.
- يفهم بسرعة و يسهل تذكره.
- البساطة و عدم التعقيد."[1]

و قد غزا الشعار الحضارة الغربية المعاصرة بحركة تتضاعف فيها الإشارات المرتبطة بعملية الترميز المتصاعدة، التي تميز حياة الإنسان فقد تدريجيا الاتصال بالحقيقة الخشنة، لظروف الحياة القديمة ، و الحضور القوي للرموز يقودنا إلى خاصية الإنسان نفسه، الذي أحاط نفسه تدريجيا بالصور و العادات و الرموز التي تبقى طريقة ووسيلة تعبيرية في رأيه. إن الرمز يلعب دور الوسيط بين الإنسان و بين الحقيقة، إنَّ الصورة الرمزيّة أو الشعار لا تقدِّم قراءة مباشرة و لكن يتطلب عملية تفكيك و تحليل الرموز ، فهو يحمل معنى مكثف.

و هذا التكثيف للمعنى في فضاء محدوج يضع مشكل تقني عويص ، و بما أنّ الشعار يجب أن يجمع المعنى و الوضوح الضروري لفهمه الصحيح من طرف الجمهور المستهدف. هدف الشعار أن يعمل كصورة مماثلة للمؤسسة."[2]

و نجد من بين محتويات اللافتة شعار الكشافة الإسلامية الجزائرية المعروض على الجهة اليسرى من أعلى اللافتة ، الذي يتمثل في دائرة ملوّنة بالون الأحمر و تحتوي زهرة الياسمين البيضاء الموجودة وسط هلال أخضر مكتوب عليه عبارة "كن مستعدا" ، وإطار لونه أبيض مكتوب عليه "الجزائر".و في تحليل هذه اللافتة الكشفية نجد شعارها مكون من:

([1])عبيدة سبطي، فؤاد شعبان، كيفية تصميم الإعلان، ص135.
([2]) قدور عبد الله ثاني، سيميائية الصورة،ص189.

1- زهرة الياسمين: بالون الأبيض، و تمثل فروعها الخمس أركان الإسلام أما اللون الأبيض فيرمز للصفاء.

2- الهلال: يرمز إلى العالم الإسلامي و اللون الأحمر يرمز إلى الأمل مكتوب عليه باللون الأصفر (كن مستعدا).

3- اللافتة البيضاء : مكتوب عليها باللون الأحمر (الجزائر).

4- الكل في إطار أحمر يرمز لدم الشهداء."[1]

فنجد أنّ الشعار لم يصنع هكذا و فقط ، بل لكل جزء منه دلالة للمؤسسة و مبدؤها و تاريخها...، فالسائح إذا ما تعرّض لهذا الشعار بالبحث فسوف يجد متعة ثقافية، دينية و نشاط روحي في داخل هذا الشعار.

(1) الكشافة الإسلامية الجزائرية/wikipideia.org/wiki، 11-04-2015، 16:46.

خـــــاتمة

إستهدفنا من خلال هذا البحث الذي قدّمناه لنيل شهادة الماستر في اللسانيات و السياحة بمكوناتها اللغوية و الأيقونية ، فحللنا لغتها المكتوبة من خلال المستويات الاربعة للدرس اللساني ن و اما لغتها المرسومة الأيقونية فحللناها وفق علم السيميائيات ، حيث طبقنا هذا على مجموعة من اللافتات السياحية المختارة.

و أهم النتائج التي توصلنا إليها عبر هذا البحث :

- اللافتة اللغوية تجمع بين الدال اللغوي و الدال الأيقوني .
- خطاب رسالة اللافتة السياحية مفتوحة على قراءات عديدة تبعا لانتماءات القارئ الاجتماعية و الثقافية.
- الدقة في اختيار مكونات اللافتة للناضر العابر فهي تعمد لجذب الانتباه من النظرة الأولى للمتلقي.
- تحكم ملفوظات اللافتة السياحية قوانين صوتية و صرفية و نحوية و دلالية لها دائما أهداف إغرائية.
- العبارة و الصورة في اللافتة يتواجدان بشكل متوازي ، لاعتماد الايقونة على المشابهة للموضوع.
- التنسيق بين مختلف الدلالات من ألوان و أشكال و خطوط...

قائمة المصادر
و المراجع

المصادر و المراجع:

- القرآن الكريم، برواية حفص.
- **الكتب العربية و المترجمة:**

1. 32. فيصل الأحمر، معجم السيميائيات ، الدار العربية ، بيروت ، لبنان، ط1، 2010م.
2. 35. بلقاسم سلاطنية و آخرون، سيميولوجيا الصررة الإشهارية.
3. 36.حميد سلالي ، ماهية الصورة ؟، موقع سعيد بن كراد، مجلة علامات، العدد1996،5م.
4. 37. سعيد بن كراد ، سيميائيات الصورة الإشهارية ، أفريقيا الشرق، الدار البيضاء، المغرب،2006م.
5. 38.كلود عبيد ، الألوان (دورها ، تصنيفها، مصادرها ، رمزيتها ، دلالتها) ، المؤسسة الجامعية للنشر و التوزيع، بيروت ، لبنان، ط1، 2013م.
6. إبراهيم أنيس ، الأصوات اللغوية ، مكتبة نهضة مصر و مطبعتها بمصر.
7. أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي ، تفسير الكشاف ، دار المعرفة ، بيروت ،لبنان ، ط2، 1430هـ – 2009م.
8. أبو عبد فتح بن عبد الحافظ بن إسماعيل القدسي ، فتح الودود اللطيف بجمع و ترتيب أهم دروس التصريف، مكتبة الحضرمي ، صنعاء، اليمن ، ط1429هـ – 2008م.
9. أبو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة و صحاح العربية ، دار الحديث ، القاهرة، مصر ، 1430هـ– 2009م، ص1069.

أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي ، شذا العرف في فن الصرف ،دار الكيان للطباعة و النشر و التوزيع.

10. أحمد محمد قدور ، مبادئ اللسانيات ، دار الفكر ، دمشق ، ط3، 2008م .
11. أحمد مختار عمر ، علم الدلالة ،عالم الكتب ، القاهرة ، مصر، 1427هـ 2006م.

12. أحمد يوسف ، السيميائيات الواصفة – المنطق السيميائي و جبر العلامات ، منشورات الاختلاف ، الجزائر ، 2005م-1426هـ ، ط1.

13. أحمد يوسف ، السيميائيات الواصفة – المنطق السيميائي و جبر العلامات ، منشورات الاختلاف.

14. بشير ابرير ، السيميائيات و أثرها في التواصل السياحي ، الملتقى الدولي السادس " السيماء و النص الأدبي"، جامعة باجي مختار، عنابة ، الجزائر.

1. بطرس البستاني ، محيط المحيط ، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت ، لبنان ، 1987م.

15. تمام حسان ، اللغة العربية معناها و مبناها، دار الثقافة ، الدار البيضاء، الجزائر ، 1994م.

16. حازم علي كمال الدين، دراسة في علم الأصوات، مكتبة الآداب، القاهرة ، مصر، ط1، 1999م.

17. خولة طالب الإبراهيمي ، مبادئ في اللسانيات ، دار القصبة للنشر ، الجزائر ،ط 2 منفتحة، 200-2006.

18. رجاء عبد الرزاق الغمراوي ، الإعلام و التنمية السياحية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.

19. رجب عبد الجواد ابراهيم، معجم المصطلحات الاسلامية في المصباح النير، دار الآفاق العربية ، القاهرة ، مصر ، ط1، 1423هـ-2002م.

20. رشيد الشرتوني ، مبادئ العربية في الصرف و النحو، دار العلم.

21. رمضان عبد التواب ، المدخل إلى علم اللغة و مناهج البحث اللغوي ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، مصر، ط2، 1997م.

22. رمضان عبد التواب ، مدخل إلى علم اللغة و مناهج البحث اللغوي ، مكتبة الخانجي، القاهرة ، مصر ، ط2، 1997م .

23. سالم سليمان الخماش ، المعجم و علم الدلالة ، 1428هـ .

24. سعيد بن كراد، السيميائيات و التأويل –مدخل السيميائيات ش. س. بورس، المركز الثقافي العربي.

25. شدوان شيبة، دراسات في الإعلام السياحي، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2009م.

26. صباح عباس سالم الخفاجي ، الأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس ، رسالة دكتوراه، اشراف : محمد فهمي حجازي ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة، القاهرة ، مصر، 1398هـ – 1978م.

27. صبري المتولي ،علم الصرف العربي أصول البناء و قوانين التحليل، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة، مصر، 2002م.

28. عباس بن رجاء الحربي، سعد يوسف السهلي، الإعلام السياحي مفاهيمه وتطبيقاته، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، ط1،2011م.

29. عبد الرحمان بن براهيم الفوزان ، دروس في النظام الصوتي للغة العربية ، 1428هـ.

30. عبد القاهر عبد الجليل ، الأصوات اللغوية ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 1998م – 1418هـ.

31. عبيدة صبطي، فؤاد شعبان، كيفية تصميم الإعلان، دار الخلدونية، الجزائر، 2010م.

32. علي زموين ، منهج البحث اللغوي بين التراث و علم اللغة الحديث، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ط 1، 1986م، ص72.

33. فاتن عبد الجبار جواد، اللون لعبة سيميائية، دار مجد لاوي للنشر و التوزيع، الأردن،ط1، 2010م.

34. فاضل صالح السمرائي ، الجملة العربية تأليفها و أقسامها ، دار الفكر ، عمان ، الأردن ، ط2، 2007م – 1427هـ.

35. فردينان دي سوسور ، علم اللغة العام، ترجمة: يوئيل يوسف عزيز، دار افاق عربية، الأعظمية ، بغداد.

36. فوزي عيسى ، راينا فوزي عيسى، علم الدلالة النظرية و التطبيق ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر ، ط1، 2008م – 1430هـ.

37. ماريو ابي ، أسس علم اللغة ، ترجمة : أحمد مختار عمر ، عالم الكتب ، ط8، 1998م.

2. محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرّازي، الصحاح، دار الهدي للطباعة و النشر و التوزيع، عين مليلة، الجزائر، ط4، 1990م.

38. محمد حماسة عبد اللطيف ، بناء الجملة العربية ، دار غريب ، القاهرة ، مصر ، 2003م.
39. محمد علي الخولي ، معجم علم الأصوات ، ط1، 1986م.
40. منى سعيد الحديدي، سلوى إمام علي، الإعلان أسسه..وسائله ..فنونه ، الدار المصرية اللبنانية ، مصر، ط2، 2008م.
41. نور الدين النادي و آخرون، تصميم الإعلان(الدعاية و الإعلان في السينما و التلفزيون)، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط2008،1م.
42. يوسف الحمادي و آخرون، القواعد الأساسية في النحو و الصرف ، الهيئة العامة لمطابع الأميرة، القاهرة ، مصر ، 2002م.

- **المجلات و الدوريات:**

1. إبراهيم محمد سليمان ، مدخل إلى مفهوم سيميائية الصورة، المجلة الجامعة، العدد السادس عشر ، المجلد 2، أبريل-2014م.
2. آمال منصور ، سيميوطيقا الصورة سلطة الصورة أم صورة السلطة ؟" سقوط النظام العراقي" نموذجا، الملتقى الوطني الرابع ، " السيمياء و النص الأدبي"، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر ،28-29نوفمبر 2006،الكتاب الرابع.
3. جمال مباركي ، محمد عبد الهادي ، سيميائية الصورة و الإشهار "دراسة في رواية (الإثارة) لـ رشيد بو جدرة"، "الملتقى الدولي السادس "السيمياء و النص الأدبي"، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
4. سمير الزغبي ، سيميولوجيا الصورة الإشهارية ، الحوار المتمدن، العدد3617، 2012.
5. عبد العالي بو طيب، آليات الخطاب الإشهاري "الصورة الثابتة نموذجا"، مجلة علامات، العدد18، كلية الآداب.
6. عبد الواحد كريمة ، سيميولوجيا الاتصال في الخطاب الإشهاري البصري ، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات ، المجلد7، العدد2، جامعة باجي مختار ، عنابة ، الجزائر، 2014م.

7. ليلى سهل ،التنغيم في اختلاف المعنى و دلالة السياق ، مجلة كلية الآداب و العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، العدد السابع، جوان 2010، جامعة محمد خيضر ،بسكرة الجزائر.
8. نعيمة سعدية، الجملة في الدراسات اللغوية ، قسم الآداب و اللغة العربية ، كلية الآداب و اللغات ، جامعة محمد خيضر، بسكرة الجزائر ، جوان2011م.

- **الرسائل و المذكرات:**

1. عائشة محمد سليمان قشوع ، الأبنية الصرفية في الصور المدنية ،" دراسة لغوية دلالية " ، أطروحة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية ، إشراف: محمد حسن حامد ،كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية، نابلس ، فلسطين، 2003.
2. عبد النور بوصاية ، الأساليب الإقناعية للومضات الإشهارية التلفزيونية (دراسة سيميولوجية لعينة من الومضات الخاصة بمتعامل النقال) ، رسالة ماجيستير في علوم الاتصال، جامعة الجرائر،2008م.
3. نجلاء محمد نور عبد الغفور عطار ، الأمر في العربية دراسة صرفية نحوية، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في اللغة و النحو و الصرف ، اشراف: مصطفى أحمد حسن امام، كلية اللغة العربية ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية ، 1423هـ - 2002م.
4. وداد ميهوبي، الجملة بين النحو العربي و اللسانيات المعاصرة – مفهومها و بنيتها ، مذكرة لنيل شهادة الماجيستير في الأدب العربي ، إشراف: عياش فرحات، جامعة الحاج لخضر باتنة ، كلية الآدب و العلوم الإنسانية ، قسم الأدب العربي ، باتنة، الجزائر.

- **المواقع الإلكترونية:**

1. ستيفن برادلي، معاني الأشكال و تطوير القواعد البصرية، 5أبريل2010م، magi4design.blogspot.com، 14-04-2015-10:46.
2. سيدي عقبة / ولاية بسكرة/ar.wikipedia.org/wiki، 06-04-2015، 21:00.

3. عقبة بن نافع/wikipidia.org/wiki، 11-04-2015،09:45.
4. الكشافة الإسلامية الجزائرية/wikipideia.org/wiki، 11-04-2015، 16:46.
5. يايوسيف، سيميولوجيا الصورة المحاضرة الخامسة،
ostadabayousef.biospot.com/2013/05/0506.html، 14-04-2015،10:22.

مقدمة	أ
مدخل	
1-ماهية اللسانيات	7
2- ماهية الأيقونة	8
3- تعريف اللافتة السياحية	9
الفصل الأول: دراسة لسانية في اللافتة السياحية	
أولا: المستوى الصوتي	19
1-المقطع و النبر	21
2- التنغيم	25
ثانيا: المستوى الصرفي	29
1-صيغ الأسماء الصرفية	29
2- صيغ الأفعال الصرفية	36
ثالثا: المستوى النحوي	40
1-مفهوم الجملة	40
2- أقسام الجملة	45
رابعا : المستوى الدلالي	46
1- المعنى و السياق	48
أ-السياق اللغوي	48
ب-السياق العاطفي	49
ج-سياق الموقف	49
د-السياق الثقافي	49
الفصل الثاني: أيقونية اللافتة السياحية	
أولا: ماهية الصورة	52
أ- تعريف الصورة لغة	52
ب-تعريف الصورة اصطلاحا	53
ثانيا: دلالة الصورة في اللافتة السياحية	55
1-سيمياء اللون في صورة اللافتة السياحية	58
2-الاشكال الهندسية	62

3-الإطار	65
4-الخط	69
خاتمة	79
فهرس الموضوعات	80

ملخص الدراسة:

هذه المذكرة المقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب و اللغة العربية المتسمة بموضوع (دراسة لسانية أيقونية في اللافتة السياحية)، قد اعتمدنا في التنقيب عليها على مجموعة من المؤلفات في علوم مختلفة

و قد تصدر هذا البحث مدخلا ، عرفنا فيه باللسانيات، و الأيقونة ، و اللافتة السياحية، فقمنا بإيراد توضيحات لتلك المصطلحات ، و كانت عينة الدراسة مجموعة من اللافتات السياحية المختارة فدرسناها في الفصل الأول وفقا لعلم اللسانيات بتحليل لغتها المكتوبة و أخضعناها لتحليل مستويات الدرس اللساني ثم درسنا أيقونتها في الفصل الثاني و حللناها وفقا للمنهج السيميائي

و الله وراء القصد

Synthèse de l'étude :

Cette note présentée pour la maitrise dés arts en langue arabe et de la matière caractérisée par : (étude linguale emblématique panneau touristique),nous les avons adoptée dans l'exploration sur le corps de la littérature dans différentes sciences.

La recherche a été publiée entrée nous avons ou la linguistique , et l'icône , et le signe du tourisme , nous avons donc inclus des explication de ces termes , et était le groupe de l'échantillon de l'étude des panneaux touristique sélectionné nous l'avons traitée dans la première saison, selon la linguistique analyse de la langue écrite

D'analyser les niveaux leçon linguales. Ensuit, nous avons étudié les icône dans le deuxième trimestres et analisé en conformité avec l'approche sémiotique.

Dieu et l'intention derrière.